الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وعلاقتها بالرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر

أسماء محمد حميدة عوض[1] & سلوى محمد على عيد[2]

1- أستاذ مساعد إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم
2- مدرس إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

المستخلص

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي بمحاورها الثلاثة (الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية)، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة) ، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، وتحديد طبيعة الفروق بين كل من (الحضريات والريفيات، العاملات وغير العاملات، أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث) في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي بمحاورها الثلاثة والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة، والتعرف على طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، وفئات الدخل الشهري للأسرة).

واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، مقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر تم تطبيقها على عينة من ربات الأسر تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية مكونة من (300) ربة أسرة من محافظة الفيوم من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر أصحاب التصميم

التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن عند مستوي دلالة (0.05) لصالح الأسر أصحاب التصميم الحديث، كما أوضحت وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لـ(طبيعة السكن، نوع السكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، فئات الدخل الشهري) عند مستوى دلالة (0.01)، (0.01)، (0.001)، (0.001)، (0.001) لصالح (الأسر المقيمين في مسكن تمليك، الأسر المقيمين في شقة، الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث، ، ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من 5 سنوات)، الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر) علي التوالي، وكذلك أوضحت وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً (طبيعة المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، فئات الدخل الشهري) عند مستوى دلالة (0.001)، وذلك (الأسر المقيمين في مسكن تمليك، الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث، الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر))على التوالي، وكذلك عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لـ (نوع المسكن، مدة الزواج).

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها توعية الأسرة بأهمية البيئة السكنية الملاءمة التي توفر المعايير والمواصفات القياسية وظيفياً وجمالياً لجميع أفراد الأسرة بصفة عامة نظراً لأهميتها في تنمية كفاءة المرأة بأداء أدوارها الأسرية بما يحقق الرضا النفسي والمعنوي والذاتي لها والتوافق الاجتماعي الإيجابي بينها وبين أفراد أسرتها وشعورها بالارتياح والاستقرار والخصوصية والأمن والأمان داخل مسكنها.

الكلمات المفتاحية: مكملات التصميم الداخلي، الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية للمكملات، الرضا عن الحياة الأسرية.

مقدمة ومشكلة البحث

يعتبر المسكن هو الركيزة الأساسية في تكوين الأسرة ونموها لأنه يؤثر إيجابيا في أمان واستقرار المجتمع حيث له مردود ثقافي نفسي علي الأسرة فلم يكن مجرد حاجة للمأوي بل هو مكان يجمع بين الراحة النفسية والوظيفية والجمال والبساطة والحاجة لتحقيق المتعة البصرية. **عبد الرحمن (2016: 2)** فهو ليس مجرد فراغ يحيطه سقف وجدران ولا يقصد به عدد الحجرات

والمنافع ولكن المقصود به تكوين هذه الوحدات وتأثيثها وترتيبها وتنسيقها وإضافة اللمسات الجمالية والفنية إليها من خلال الستائر والصور واللوحات الفنية التي تضفي الجمال وأيضاً بما يوفر الإحساس بالخصوصية وحرية الحركة عند مزاولة الأنشطة والتنقل من منطقة إلي آخري دون عوائق.**(دراز ومسلم، 2015: 31)**

فعملية تأثيث وتجميل المسكن عملية مرتبة، ومنسقة، ومحددة تتكون من عناصر كثيرة مثل اللون، الخطوط، الضوء، الأثاث، الإكسسوار وكلها تجتمع سوياً لخلق مكان واحد له طابع خاص، لذا فتأثيث وتنسيق المسكن يحتاج إلى دراسة وفكر وتخطيط لذلك يراعى أن يتم تأثيث وتجميل المسكن في إطار خطة يسجل فيها المطلوب من الأثاث، والألوان المفضلة، والمساحات المتاحة، وعدم تجاوز المبلغ المرصود لشراء الأثاث، والاستخدامات المتعددة لما نشتريه.**(حميدة، 2018: 1237)**

ووسائل تجميل المسكن كثيرة ومتعددة وليس العبرة بغلاء أو فخامة قطع التجميل وإنما العبرة بالذوق في اختيارها وفي مدي مناسبتها للمكان الذي توضع فيه وكل فرد يستطيع اختيار ما يناسب ذوقه وميزانيته وطابع حجراته المختلفة بحيث تعتبر وسائل التجميل إضافة لمسات فنية وجمالية للمسكن. **كوجك وداود (2004)** فتجميل المسكن هو إضافة بعض اللمسات الفنية والجمالية التي تظهر جمال وتناسق كل فراغ في المسكن وانسجام فراغات المسكن فيما بينها مما يبعث البهجة ويجعل من المسكن جنة يسعي إليها الفرد بعد عناء العمل خارج المنزل ومن المكملات التي تستعمل لتجميل حجرات المسكن (الستائر، واللوحات، المرايا، النباتات والزهور، الأباجورات، والشمعدانات، وأغطية الأرضيات، والوسائد المتناثرة، والنجف،...الخ).**(نوفل، 2000: 125)**

وتضيف كلاً من **الدويك ومسلم (2003: 207)، عبد الرحمن (2014: 156)** أن تجميل المسكن يعمل علي معالجة وإخفاء العيوب وضيق المساحة وإضافة معالم جديدة وأشكال متنوعة ومتعددة للتصميم الداخلي للمسكن.

فتعد المكملات أحد العناصر الهامه في التصميم الداخلي حيث يصعب أن يتواجد حيز دون استخدام تلك المكملات فهي تتكامل مع باقي العناصر من حيث الوظيفة والخامة واللون والملمس، وتلعب دوراً رئيسياً في إثراء وغني المكان ولها ارتباط فني حيث إنه فقد إي عنصر كان له أثر سلبي علي بقية العناصر الأخرى في تصميم الفراغات الداخلية، كما إنها تضفي علي المسكن الطابع الشخصي وفقاً لما يضاف من جماليات لإعطاء قيم مختلفة للديكور الداخلي، فهي

تشكل الإيقاع النهائي وتوافقه مع عناصر التصميم من خلال سلوك وفكر وممارسة عملية تمكن المستخدم من التفضيل والاقتناء لكل ما يحتاجه وفقاً لمنظومة متكاملة من التذوق الفني المتوافق مع السمات والخصائص الشخصية **أبو سكينة ومعروف (2012: 214)**، وهذا ما أشارت اليه دراسة **الدليمي (2014: 293)** بأن المكملات لها الأثر الكبير في إثراء وتكامل الفراغ الداخلي من الناحية الوظيفية والجمالية فهي ليست أشياء إضافية بل هي وسيلة للتعبير عن شخصية الفرد وتطغي علي الفراغ طابعه الشخصي الذي يتميز فيه، وكما أكدت دراسة **وزان (2011: 494)** علي أن وضع مكملات الزينة داخل المسكن وتوزيعها علي الفراغات من شأنه إكسابها أناقة فريدة من نوعها ولا بد من الاختيار الدقيق للمواد المصنعة لتلك المكملات ومعرفة نوعيتها وجودتها، ويأتي أمر اختيارها في المراحل الأخيرة من التأثيث وبناء الديكور نظراً لأنها تشغل الفراغات التي تتشكل بعد ترتيب المفروشات وتوزيعها في المنزل أثناء تغييرها أو تجديدها.

فأصبحت مكملات تجميل المسكن من الأمور الهامة والفعالة والضرورية في حياتنا المعاصرة التي صاحبت التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والفنية العديدة فأصبح لزاماً معها أن تتطور تصميماتها بكل محتوياتها مع طراز المسكن الداخلي ولما لها من دور وظيفي وجمالي تضيفه عليها.**(السقطي، 2010: 4)**

وتخضع المكملات بأنواعها المختلفة لمجموعة من الاعتبارات عند اختيارها واستخدامها سواء كانت مكملات وظيفية لازمة لأداء وظائف محددة أو كانت غير وظيفية تستخدم لتحقيق الجانب الجمالي **الدليمي (2014: 293)** فمنها ما يتسم بالبساطة وقلة الزخارف ومنها ما تزداد فيه الزخارف وتتسم بالتعقيد والفخامة وكل ربة أسرة تحاول أن تقتني من المكملات ما يتناسب مع مساحة وطراز أثاث مسكنها كما تحاول إضفاء طابعها الشخصي ولمساتها علي مسكنها.**(مسلم وعابدين، 2013: 115 ـ 116)**

فتري كلاً من **الشافعي (2006: 22)** ، **الزوم والموسى (2008: 24)** أن قواعد اختيار المكملات المستخدمة في تجميل المسكن أن يكون لكل قطعة تجميل مكملة هدف تشتري من أجله وتستعمل لكي تحققه، ويراعي مناسبتها للمكان الذي ستوضع فيه من حيث الحجم، واللون، والطراز، والملمس....الخ، وضرورة شرائها من أماكن موثوق بها عند شراء قطع غالية الثمن.

وأضاف كل من **الشافعي (2006: 21)**، **عبد الجليل (2006: 222)**، **مزاهرة وآخرون (2007: 175)**، **عبد الرحمن (2014: 156 ـ 157)** أن المكملات تستعمل لإدخال عنصر

التنوع في المكان وذلك عن طريق استخدام لون مغاير للألوان السائدة فيه وبهذا يمنع الرتابة والملل، ولإعطاء إحساس بالتوازن البصري عن طريق ترتيب الأثاث المستخدم سواء كان ترتيباً متماثلاً أو شبه متماثل، ولإضافة لمسة جمالية فنية تعبر عن ذوق أصحاب المسكن.

وأثبتت دراسة كل من **أبو صيري (2007)، وزان (2011: 504)، مسلم وعابدين (2013: 115)** أن مكملات الزينة تميزت بكثرة أساليبها وتنوع الخامات والزخارف التي ساعدت في ابتكار تصميمات حديثة، كما أكدت أن كل طراز من مكملات الزينة يتميز بخامات وألوان وأساليب تصميم وزخرفة يختلف كل منها عن الآخر، وأشارت إلي أهمية استخدام مكملات الزينة في غرف المعيشة والصالونات لما تضيفه من بهجة وجماليات علي المكان، حيث تناولت الدراسة توصيف بعض مكملات الزينة تبعاً للخامة وأسلوب الطرز المختلفة وهي الطراز الإسلامي العربي والطراز الشرق أسيوي، كما تناولت تصميم نماذج مختلفة لبعض مكملات الزينة بالاستفادة من الخامات المتوفرة وتحقيق الابتكار من خلال دمج الطرز المختلفة والمتنوعة لعمل مكملات الزينة في غرف المعيشة والصالونات لما تضفيه من بهجة وجماليات علي المكان.

وتجمل **معروف (2008: 4)** أن أسباب صعوبة اختيار المكملات في ضرورة حدوث تكامل عند الاختيار بين النواحي الوظيفية من حيث الملاءمة للاستعمال أو الأنشطة، والنواحي الجمالية لتحقيق النواحي الفنية في الألوان والملمس والتناسب بين العناصر، والنواحي الاقتصادية لتحقيق الملاءمة والمتانة، وهذا ما أوضحته دراسة **Beter (2000: 190)** ضرورة الاهتمام بالاستخدام السليم والمناسب لمكملات الديكور لما لها من أثر نفسي واجتماعي ما يستحق العناية به.

وأشار كل من **Jia& Yochai, (1996: 15-16)، أبو سكينة ومعروف (2012: 214)** إلي أن هناك بعض الناس لا يدرك أهمية المكملات للتصميم العام للمسكن وعادة ما يستخدمونها استخداما سيئاً يهدر قيمتها وقيمة ما حولها فقد يسرف البعض في اقتناء قطع مكملة مما يجعلها مكدسة بصورة تسئ إلي قيمتها الجمالية فيؤدي هذا الاستخدام السيء لمكملات الديكور إلي الارتباك البصري الذي يؤثر بالسلب علي بقية العناصر الأخرى داخل المسكن

لذا فإن الاستعمال الجيد لمكملات التصميم الداخلي له دوراً هاماً في تجميل وإعطاء البهجة والجمال حيث أن تنسيق مكملات التصميم الداخلي عملية إدارية تشمل التخطيط والتنظيم لشكل المسكن بطريقة جميلة ومناسبة تجلب السرور والسعادة والطمأنينة إلي نفس أفراد الأسرة **أبو صيري**

(2007)، وقد أكدت **الحداد (2009: 108)** علي أن للكماليات دوراً هاماً في ديكور المسكن وإعطاء التصميم الداخلي بهجة وجمال وتضفي لمسة من الجمال والراحة سواء للجسد ككل أو الأحاسيس.

ويلعب المسكن دورا رئيسيا في تلبية احتياجات الإنسان المتعددة من احتياجات اجتماعية وثقافية واقتصادية ويساعد توافر المسكن المناسب لتلك الاحتياجات على تحقيق الأمن والاستقرار وبالتالي دفع عجلة التنمية في المجتمع والمسكن المناسب هو الذي يحقق وبصورة متوازنة المتطلبات الوظيفية والفراغية والاقتصادية ويعكس ثقافة المجتمع والأسرة ويتفاعل مع نمط حياتها. **قنديل وآخرون (2012: 1606)** ولعل من أهم المتطلبات النفسية للمسكن هي رغبة ربات الأسر في تصميم مسكن مناسب عن طريق محتوياته المختلفة من أثاث أو عناصر مكملة له **(مسلم 2008، 9)**، وهذا ما أكدته دراسة **زغلول (2016: 287)** عن وجود علاقة طردية لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية واتجاه اختيار أنماط الاثاث ومكملات الديكور لدي الطالبات ربات الأسر، ودراسة **المستكاوي (2006: 1)** إنه لابد من توفير المسكن الملائم لما يتركه من أثراً بالغاً علي الحياة الاجتماعية للفرد وخاصة ربة الأسرة.

وتعتبر ربة الأسرة المستخدمة الرئيسية للحيز السكني فهي العنصر الحيوي والمؤثر في الأسرة والذي يقع علي عاتقها الجزء الأكبر من الأعمال المنزلية والتي تقضي معظم وقتها في المسكن وتتأثر جسمياً ونفسياً وأسرياً واجتماعيا سواء بالسلب أو الإيجاب، وهذا ما أشارت اليه **العقبي (2011: 3)** أن ربة الأسرة هي أول من يتأثر بتدهور البيئة السكنية (الخارجية، والداخلية) لاحتياجات الأسرة مما يؤدي إلي سوء توافقها الاجتماعي وبالتالي ينعكس علي أسرتها ككل.

يعاني الإنسان العادي في هذه الأيام من مشاعر سلبية تتسم بالاستياء وعدم الرضا عن قيمة الحياة التي يعيش فيها، ويرجع ذلك إلي إنه مع التقدم العلمي الهائل واستخدام تكنولوجيا العصر حيث أمكن له السيطرة علي كل مقومات الراحة والترف المادي إلا أنه في نفس الوقت عجز عن كشف ذاته وإرضائها وعجز كذلك عن توفير قدر مناسب يدفعه نحو الحياة والإقبال عليها والرضا عنها.**(عبد الرحمن، 2009: 82)**

لذا فإن الرضا عن الحياة بصفة عامة والرضا عن الحياة الأسرية بصفة خاصة هو استجابة من الفرد في موقف معين له وهي تدل علي الشعور بالارتياح نحو البيئة الاجتماعية والانفعالية التي يشارك فيها نحو ذاته، فهو تقدير عام لنوعية حياته حسب المعايير التي انتقاها لنفسه.

عرفات(2018: 285)، وهذا ما أشار إليه **Bernal& Arocena (2014: 228)** أن الرضا يعد من أهم الأمور التي تصور هذا الجانب بالرفاهية الذاتية من منظور شخصي ومعرفي فالجانب المعرفي يركز علي عملية المحاكة وليس علي التجارب الانفعالية أما الجانب الشخصي فيعتمد علي رضا الفرد بناء علي المعايير التي يحددها لنفسه.

وقد لاقي مفهوم الرضا مزيداً من الاهتمام من قبل العلماء مع بداية القرن العشرين حيث يري هؤلاء العلماء أن مفهوم الرضا هو شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه. **جودة وعسلية (2009: 111)**، وهذا ما أكدته دراسة (**Zabriskie& Ward 2013: 446**) أن الرضا عن الحياة الأسرية الإيجابية أرتبط بالناحية النفسية السليمة.

والرضا عن الحياة أقصي ما يطمح إليه الفرد، وذلك بهدف تجنب الصراعات والإحباطات النفسية والقلق الذي ينتابه نتيجة انفعالاته المختلفة بناء على المواقف التي يمر بها، ولا يمكن للحياة أن تسير علي وتيرة واحدة بل تعتريها بعض الصعاب التي تنغص عليه سعادته وتجعله مهموماً لفترة ما ولكن إذا ما نظر الفرد إلي حقيقة الأمر ورجع إلي دينه عندئذ يعيش سعيداً بلا هموم. **علوان (2007: 477)**، فالإحساس بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدي تمتع الفرد بصحة نفسية والشعور بالسعادة في الحياة، كما يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته بينما الإحساس بعدم الرضا ذو تأثير علي شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه. **عرفات(2018: 286)**، وهذا ما أكد عليه (**Ryff& Singer(2013: 15** أنه كلما كان لدي الفرد رضا عن ذاته كان لديه رضا عن الآخرين وعن الأمور كافة وايضا يجعله علي مستوي من الاستقرار النفسي وعلي مسافه بعيدة من الإحباط والضغوط، وأضاف (**Enhaven 15 – 14 :2001)** أن الرضا عن الحياة هو حب الفرد إيجابياً علي نوعية حياته الحاضرة بوجه عام وايضاً حبه للحياة التي يحياها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل.

ويري **Guillen et al. (2013: 18)** أن الرضا عن الحياة الأسرية أظهر ارتباطات إيجابية مع الارتياح للحياة والتأثير الإيجابي بمعني أنه كلما كان الارتياح أكبر كان هناك زيادة في وتيرة وشدة الخبرات العاطفية من الحب والمؤدة والفرح والسعادة، وايضا ارتباطه بتجارب أكبر من الشجاعة والغضب والإحباط وخيبة الأمل والحزن والاكتئاب، ويعد الرضا في الأسرة من الأمور المهمة لارتباطها الوثيق بجودة الحياة والصحة، كما يعد مؤشراً علي القدرة في التعامل مع الإجهاد.

ويشير Bernal& Arocena (2014: 29) أن الرضا عن الحياة الأسرية يقاس بالجوانب الحياتية التي تتمثل في الاتصال، والتواصل، واتخاذ القرارات الأسرية، والثقة المتبادلة، والمودة، والتماسك، والمشاعر الإيجابية.

ومن مظاهر الرضا عن الحياة السعادة، والعلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي لإن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل علي تحقيقها وإشباع رغبته فيه يكون راضيا عن حياته بصورة إيجابية حيث أن السعادة هدف للأفراد برغم تباين إدراكها يجلب للفرد السعادة فالرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقة في أن يعيشها.(**نمر، 2011: 204**)

ويعد الشعور بالرضا عن الحياة الأسرية مطلب من المطالب المهمة التي يسعي إليها الفرد وخاصة ربة الأسرة وتهدف لتحقيقها فهو ملمح من ملامح الشخصية السوية وتعتمد عليه وتتصرف وفق هداه وإرشاده من حيث يشعر الفرد بمدي انعكاس هذا علي سلوكياته وتصرفاته وذلك للحصول علي التوافق النفسي والصحة النفسية، وهذا ما أكدت عليه دراسة **عرفات(2018: 281)** عن وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي لدي المتزوجات والرضا عن الحياة، ودراسة **علام (2008: 218)** التي أوضحت أن الفرد الذي لديه مستوي مناسب ومرتفع من الرضا عن الحياة يتمتع بدرجة عالية من الصبر والتحمل عند التعرض للضيق والتوتر وهو بذلك لديه إرادة قوية في مواجهة الأزمات ودائماً متفائل حتي في ظل المواقف الصعبة ويسعي للأفضل والنجاح والتفكير بإيجابية وتكوين علاقات اجتماعية سوية.

وتأسيساً علي ما سبق لاحظت الباحثتان أن هناك نسبة غير قليلة من ربات الأسر يجدن صعوبة في اختيار واستخدام وكيفية العناية بالمكملات المنزلية بجميع غرف المسكن وفراغاته وذلك لاعتمادهن علي خبرات من يقوموا ببيعها فعليه يتضح مدي احتياج ربات الأسر بتوعيتهم بالأسس السليمة الواجب إتباعها عند الاختيار والاستخدام والعناية بالمكملات المنزلية وذلك ليقيدهن مادياً ومعنوياً ليسلوكن سلوكاً يتناسب مع دخلهم المادي ومع الوظائف والجماليات التي تلبيها تلك المكملات وهذا من أجل الحصول علي منزل هادئ مريح جميل ملائما في جميع النواحي الوظيفية والجمالية يساعد علي خلق جواً من الرضا لبيئتهن الأسرية وبالتالي ينعكس علي توافقهن الاجتماعي والنفسي داخل المنزل وخارجه وذلك لتحقيق الاستقرار النفسي والمعنوي والذاتي لديهم، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وانعكاس ذلك علي الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر؟

أهداف الدراسة:

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة التعرف على مدي وعي ربات الأسر في تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، وانعكاس ذلك علي الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد متغيرات مستوي عينة الدراسة في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن والرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر بأبعاده الأربعة.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة الدراسة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري للأسرة).

4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر بأبعاده الأربعة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة الدراسة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

5- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة الحضريات والريفيات في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

6- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

7- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

8- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، فئات الدخل الشهري للأسرة).

9- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، فئات الدخل الشهري للأسرة).

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولا: أهمية الدراسة في مجال خدمة المجتمع

1- إلقاء الضوء على المعايير التي تضعها ربات الاسر المصرية عند شراء المكملات المختلفة للتصميم الداخلي في المسكن.

2- مساعدة ربات الاسر علي الإلمام بالأسس السليمة الواجب مراعاتها عند الشراء والاستخدام والعناية بالمكملات المنزلية المختلفة بما يحقق الناحية الجمالية والوظيفية والاقتصادية.

3- تناول البحث موضوعاً هاماً وهو مدي وعي ربات الأسر في تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية وعلاقة ذلك بالرضا عن الحياة الأسرية بما يحقق الاستقرار النفسي والمعنوي والذاتي لديهم.

4- توعية المجتمع بأهمية الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر للمساهمة في حل بعض المشكلات والصعوبات للرضا النفسي والمعنوي على المستوي القومي.

5- محاولة الكشف عن الدور الفعال الذي يتحقق للمرأة المصرية من خلال تحقيق التوافق الأسري والاجتماعي وشعورها بالرضا النفسي والمعنوي والذاتي المطلوب والذي من شأنه أن يسهم في إبراز دور المرأة وإنجاحها على مختلف المستويات.

6- تناول البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهن ربات الأسر الذي يقع عليهن عائق تربية النشئ حيث أثبت العديد من الدراسات أن السيدات هن أكثر استهدافاً للشراء عامة مما يعيق قيامهن بأدوارهن في الحياة على نحو أفضل، وانعكاس ذلك على رضاهن لحياتهم الأسرية.

7- بناء برامج تنموية وإرشادية للمرأة للنهوض بمستوى وعيها بتصميم المسكن وتأثيثه وتجميله بالمكملات في مناطق السكن المختلفة وتلبية احتياجاتها بأقصى إشباع ممكن في حدود موارد الأسرة ومن أجل تحقيق التوازن النفسي والصحي والاقتصادي والاجتماعي لها الأمر الذي يسرع من التنمية الشاملة.

8- إعداد البرامج والكتيبات الإرشادية للمرأة والتي يمكن الاستفادة بها في بؤرة اهتمام برامج التوعية الأسرية بأجهزة الأعلام المختلفة ومؤسسات الدولة المختلفة للنهوض بمستوى كفاءة الأسرة المصرية، وخاصة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين بكل متغيراته وتحدياته ومتطلباته.

ثانيا: أهمية الدراسة في مجال التخصص

1- إعداد استبيان عن الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن لدى ربات الأسر للاستفادة بها في المجالات والدراسات التي تتعلق بمجال تأثيث وتجميل المسكن، وكذلك مقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر.

2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج إرشادية متخصصة لربات الأسر الذين يعانون من صعوبة في اختيار واستخدام مكملات التصميم الداخلي للمسكن كناحية وقائية.

3- قد تفيد نتائج هذا الدراسة في التوعية بأفضل اختيار للمفروشات، ووحدات الإضاءة، والمكملات الفنية في المسكن ليخدم الناحية الوظيفية والجمالية له وانعكاس ذلك علي الرضا عن الحياة داخل البيئة الأسرية لتحقيق الاستقرار والأمان.

4- الإسهامات والإضافات العلمية في مجال بحوث ودراسات المرأة، فضلاً عن أن مقارنة مدى اتساق أو اختلاف نتائج الدراسة الحالية عن النتائج البحثية الأخرى التي أمكن التوصل إليها من خلال الدراسات المماثلة السابقة.

5- الاستفادة من النتائج بعمل دورات تدريبية في توعية ربات الأسر من خلال وسائل الإعلام المختلفة، خاصة برامج المرأة والأسرة بأهمية اتباع خطوات العملية الإدارية في مجال المسكن علي نحو يأخذ في اعتباره بصمة ثقافة المجتمع المصري.

6- يمكن اعتبار هذه الدراسة إضافة في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومجال إدارة المنزل ومجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بصفة خاصة حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية الجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن والرضا عن الحياة الأسرية لربات الأسر على حد علم الباحثتان.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات الدراسة

1- مكملات التصميم الداخلي : Inter Design Accessories

تعرف مكملات التصميم الداخلي بأنها هي وسائل تجميل المسكن التي تضفي لمسة جمالية علي الحيز الداخلي للمسكن وتعكس شخصية أصحابه كما تعكس العادات والتقاليد والمثل السائدة في المجتمع بما تتضمنه من مواد تغطية الأرضيات والمفروشات وستائر وأقمشة تنجيد ومفارش ومواد دهان الجدران والصور والتابلوهات والزهور والفازات ونبات الزينة. **يوسف (2003: 34)**، **كما تعرف** بأنها الأدوات التي يمكن الاستفادة منها من خلال ما تكسبه للوحدة من جمال الشكل واللون وما توفره من الراحة المطلوبة لكل أفراد الأسرة وهي تزيد من حسن وبهاء المنزل كالأباجورات، والمفروشات، والمعلقات، والستائر، والمفارش. **وزان (2011: 492)، وأيضا تعرف بأنها تلك** العناصر التي تضاف لمحددات الحيز الداخلي للمسكن سواء كانت ثابتة أو متحركة واللازمة لأداء وظائف محددة أو لتكملة وظائف أخري من أجل تحقيق المنفعة والجانب الجمالي وتوفير بيئة مناسبة. **(أبو سكينة ومعروف، 2012: 216)**

وتعرف مكملات التصميم الداخلي لدي ربات الاسر اجرائيا: هي تلك الأجزاء والأشياء التي تضاف لمحددات الحيز الداخلي للمسكن رئيسياً أو ملحقاته وتعمل علي معالجة وإخفاء العيوب سواء كانت ثابتة أو متحركة وتجمع بين الوظيفة والفن لتحقيق المنفعة والجانب الجمالي وتثري المكان مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق بيئة مناسبة. كالمفروشات من ستائر وأغطية للأرضيات، ووحدات الإضاءة المختلفة من نجف وأباجورات، وأبليكات، شمعدانات، والمكملات الفنية من النباتات والزهور الطبيعية والصناعية، والصور والمرايا، والتحف.

وركزت الباحثتان علي مكملات التصميم الداخلي التالية:

(أ) **المفروشات: Furnishing** وهي النسجيات المستخدمة في المسكن كعنصر مكمل مع المستوي الرأسي مثل الستائر أو المستوي الأفقي مثل أغطية الأرضيات.

(ب) **وحدات الإضاءة: Lighting Units** وهي جميع مصادر الإضاءة الصناعية المستخدمة في المسكن بما يتضمنه من (نجف، أباجورات، أبليكات، شمعدانات).

(ج) **المكملات الفنية: Artistic Accessories** وهي القطع التي تضيف قيم جمالية مع عناصر الديكور الداخلي وتشمل (النباتات والزهور الطبيعية، النباتات والزهور الصناعية، الصور والمرايا، التحف كالساعات والمجسمات والفازات).

2- الملاءمة Appropriatencsse

وتعرف الملاءمة بوجه عام بأنها: تلبي احتياجات المستخدمين وتطلعاتهم مع الأخذ في الاعتبار النظرة العامة للتنمية المتدرجة والمتواصلة للمجتمع ككل.**(Habital, 2002: 153)**

وتعرف الملائمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن إجرائياً : Functional, Aesthetic, Economic, Appropriatencess Of House Interior Design Accessories

اتفقت الباحثتان على مفهوم التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمكملات التصميم الداخلي لـ (معروف، 2008: 13)

الجانب الوظيفي: الحصول على الخدمة المصمم من أجلها المكمل بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة بما في ذلك اعتبارات المتانة والمنفعة والاستعمال المتكرر والتوزيع والتنظيم المرئي وسهولة العناية وملائمة الشكل للوظيفة بالإضافة إلى التعامل السليم مع المكمل أثناء الاستخدام بما يحقق الآمن والأمان والاستقرار النفسي والمعنوي لربة الأسرة.

الجانب الجمالي: توافر المقومات واللمحات الفنية الجمالية في المكمل والتي تشمل المادة (نوعها، درجة اللمعان)، اللون، الملمس، المظهر، خطوط التصميم، الحجم من أجل تكملة الغرض الوظيفي وتحقيق الراحة النفسية والمعنوية لربة الأسرة.

الجانب الاقتصادي: أن تكون تكلفة شراء واستخدام المكمل والعناية به مناسبة وفي حدود الموارد المالية للأسرة دون أن يؤثر ذلك علي جودة المكمل وملائمته لمناطق المسكن المختلفة.

3. الرضا عن الحياة: Life Satisfaction

يعرف الرضا عن الحياة: بأنه حالة داخلية يشعر فيها الفرد بالارتياح والسعادة نتيجة لأنه متوافق مع ربه وأسرته وذاته أي راضي عن حياته المعيشية وبما وصل إليه ومتفائلا نحو المستقبل. **عبد الرحمن (2009: 86)، كما يعرف الرضا عن الحياة** بأنه هو إحساس الفرد بالسعادة لما وصل إلية وتقبل حياته لما هي عليها وإحساسه بالقناعة والانسجام بكل ما حوله والقدرة على التقدير العام لنوعية الحياة التي يعيشها وإيجاد الرضا والطمأنينة والأمان بالقرب من الله عز وجل. **(عبد المنعم ، 2010: 749) ، وأيضا يعرف الرضا عن الحياة** بأنه هو تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقة في أن يعيشها.**(نمر، 2011: 204)**

ويعرف الرضا عن الحياه الاسرية إجرائياً : Life `s Satisfaction Of Family

بأنه هو إحساس داخلي لربة الأسرة تشعر به عند ممارستها للسلوكيات السليمة وتقبلها لذاتها نحو أسلوب حياتها المتفق مع نفسها ومع الآخرين وذلك عند قيامها بتكوين علاقات اجتماعية ناجحة قائمة على الثقة والمودة المتبادلة والقدرة علي الأخذ والعطاء مع أفراد أسرتها والأصدقاء وكل المحيطين بها لإيجاد الراحة والطمأنينة وكذلك إحساسها بالقناعة والانسجام بكل ما حولها حتي تحقق الاستقرار النفسي وتشتمل علي الأبعاد التالية:

أ- الاستقرار النفسي: Psychological Stabitiy

هو شعور ربة الأسرة بتقبل الآخرين لها ومعاملتها بمودة ودفء وشعورها بقيمتها الشخصية واطمئنانها إلي وضعها وثقتها بنفسها وإحساسها بالسلامة وندرة شعورها بالخطر والتهديد والقلق.

ب-السلوك الاجتماعي: Social Behavior

هو نشاط كلي ينطوي على مجموعة من الأنشطة الجزئية وحركات وأداءات تفضيلية تتعلق بسلوك ربة الأسرة مع نفسها وسلوكها مع الآخرين من الأهل الأصدقاء والأقارب والجيران.

ج-تقدير الذات: Self-Esteem

هو تقييم ربة الأسرة لنفسها وبنفسها وتعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهاتها الإيجابية أو السلبية نحو ذاتها كما توضح مدي اعتقادها بأنها قادرة وهامة وناجحة وكفء في حياتها.

د- الطمأنينة والقناعة: Reassurance and Conviction

هو شعور ربة الأسرة بحالة من الهدوء والسلام وراحة البال والراحة النفسية والرضا بما لديها وعدم شعورها بالنقص ولوم الحياة وتحررها من قيود المادة التي تقودها إلى الحسد والكرة وعدم اهتمامها بما عند الناس الآخرين.

ثانياً: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي: -

1- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة).

2- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن ، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة الدراسة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

3- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة الدراسة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الحضريات والريفيات في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة.

7- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، فئات الدخل الشهري للأسرة).

8- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، فئات الدخل الشهري للأسرة).

ثالثاً: منهج الدراسة

يتبع الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة. **(القاضي والبياتي، 2008 :66)**

رابعاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) من ربات الأسر العاملات وغير العاملات، الريفيات والحضريات في محافظة الفيوم، وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

خامساً: أدوات الدراسة

تكونت أداة الدراسة الحالية مما يلي:

1- استمارة البيانات الأولية العامة لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

2- استبيان الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن. **(إعداد الباحثتان)**

3- مقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر. **(إعداد الباحثتان)**

1- استمارة البيانات الأولية للأسرة

تم اعداد هذه الاستمارة لجمع البيانات الأساسية في صورة جدوليه بهدف الحصول علي المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية حيث احتوت على :

أولا: بيانات خاصة بالمبحوثات:

- **بيانات عن بيئة سكن الأسرة :** من حيث محل الإقامة (ريف – حضر) .
- **بيانات عن نوع المسكن :** من حيث (شقة – منزل مستقل – مشترك مع الأهل) .
- **بيانات عن طبيعة السكن :** من حيث (إيجار مؤقت – دائم – تمليك).
- **بيانات عن الحالة الاجتماعية :** من حيث (متزوجة – مطلقة – أرملة).
- **عدد سنوات الزواج، سن الزوج والزوجة، عدد أفراد الأسرة بما فيهم الزوج والزوجة.**
- **بيانات عن عمل الزوج والزوجة :** حيث تم تقسيمه إلى ستة مستويات هي (موظف حكومي، عمل حرفي، أعمال حرة، على المعاش، متوفى، لا تعمل).
- **بيانات عن المستوى التعليمي الزوج والزوجة :** حيث تم تقسيمه إلى ثمانية مستويات تتمثل في (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية وما يعادلها، تعليم جامعي، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه).
- **بيانات عن فئات الدخل المالي للأسرة :** تم تقسيمه إلى ستة فئات فكانت الفئات تبدأ من (أقل من 1000 جنيه وتنتهي عند أكثر من 5000 جنيه).
- **بيانات عن مصادر الدخل :** حيث تم تقسيمه إلى خمسة مستويات هي (رواتب أو معاش، مشروع صناعي، إيراد عقارات أو أراضي، فوائد مال، مشروع تجاري، مصادر أخرى آمل ذكرها).

ثانيا: بيانات خاصة بالتصميم الداخلي للمسكن

- **بيانات عن المساحة الكلية للمسكن :** حيث تم تقسيم المساحة إلي أربعة مستويات هي (من 70م2 إلي أقل من 90 م2 – من 90م2 إلي أقل من 120م2 – من 120م2 إلي أقل من 150م2 – من 150م2 فأكثر).
- **بيانات عن عدد حجرات المسكن :** من حيث (حجرتان – ثلاث حجرات – أربع حجرات – خمس حجرات فأكثر).
- **بيانات نوع تصميم المسكن :** من حيث (تقليدي – حديث).

- **بيانات عن طراز الأثاث المسكن** : من حيث (تقليدي- حديث- مختلط).
- **بيانات عن توفر الخصوصية في المسكن** : من حيث (عدم كشف الجيران – الإزعاج)
- **بيانات عن الغرض من أثاث ومكملات المسكن.**
- **بيانات عن مشكلة صغر المسكن ووسائل التغلب عليها.**
- **بيانات عن تعديلات تقام في المسكن ليصبح أكثر ملائمةً لأنشطة ربات الأسر** : من حيث (تعديلات في مكان ومساحة الفتحات – تعديلات في المساحة – تعديلات في نوع التشطيبات).

2- استبيان الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن لدي ربات الأسر:

كان الهدف من هذه الاستبيان : التعرف على مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لدي ربات الأسر عند الاختيار والشراء وكيفية الاستخدام والطرق السليمة للعناية بمكملات التصميم الداخلي في المسكن، ولكي تعد الباحثتان أداة تحقق هذا الهدف السابق تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان، وتم إعداد استبيان اولية مكونة من (60) عبارة خبرية اشتملت على ثلاث محاور وهي:

- **المحور الأول** : الملاءمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي بواقع (20) عبارة خبرية لقياس المدي الوظيفي من حيث الحصول علي أعلي درجة ممكنة من كفاء هذه المكملات بما في ذلك اعتبارات المتانة والمنفعة والاستعمال المتكرر والتوزيع والتنظيم الملائم وسهولة العناية بها ومدي ملاءمة شكلها مع وظيفتها وكيفية استعمالها بطرق سليمة بما يحقق الآمن والأمان والاستقرار النفسي والمعنوي لربات الأسر.
- **المحور الثاني** : الملاءمة الجمالية لمكملات التصميم الداخلي بواقع (20) عبارة خبرية لقياس مدي ملاءمة وسائل التجميل المستخدمة من حيث المادة واللون والحجم وخطوط التصميم ومناسبة موضعها مع المساحة والأثاث وانسجامها وتكاملها بين الفراغات بالإضافة لسهولة

العناية بها وتنظيفها من أجل تحقيق المنفعة والجانب الجمالي وتوفير بيئة مناسبة تحقق الراحة النفسية والمعنوية والذاتية لربات الأسر.

- **المحور الثالث** : الملاءمة الاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي بواقع (20) عبارة خبرية لقياس مدي مناسبة تكلفة شراء المكملات والعناية بها في حدود الموارد المالية للأسرة دون أن يؤثر ذلك علي جودتها وملاءمتها في مناطق المسكن المختلفة.

ولحساب صدق الاستبيان: تم تطبيق الاستبيان في صورتها الأولية على عينة قوامها (40) ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب صدق التكوين (صدق الاتساق الداخلي) من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور في استبيان الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحورها الثلاثة

الملاءمة الوظيفية		الملاءمة الجمالية		الملاءمة الاقتصادية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.662	1	**0.685	1	**0.406
2	**0.666	2	**0.208	2	**0.622
3	**0.698	3	0.028	3	**0.623
4	**0.630	4	**0.251	4	**0.562
5	*0.126	5	**0.485	5	**0.365
6	**0.653	6	**0.668	6	**0.569
7	**0.575	7	**0.727	7	**0.661
8	**0.685	8	**0.194	8	**0.319
9	**0.550	9	**0.639	9	**0.303
10	**0.678	10	**0.213	10	**0.673
11	0.055	11	**0.219	11	**0.649
12	**0.596	12	**0.721	12	**0.323
13	**0.714	13	**0.767	13	**0.585
14	0.032	14	**0.729	14	**0.627
15	**0.639	15	**0.752	15	**0583
16	0.085	16	**0.744	16	**0.580
17	**0.676	17	**0.676	17	**0.366
18	**0.657	18	0.094	18	**0.330
19	**0.127	19	**0.708	19	**0.280

**0.592	20	**0.721	20	**0.663	20

(**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند 0.05

يوضح جدول (1) : وجود علاقات ارتباطية موجبة بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والمحور الواردة ضمنه عند مستوى دلالة (0.05 ـ 0.01)، فيما عدا العبارات (11، 14، 16) في المحور الأول ، العبارات (3، 18) في المحور الثاني، وبالتالي تمت حذف هذه العبارات لعدم صدق اتساقها الداخلي من الصورة الأولية للاستبيان، وبذلك أصبحت الاستبيان صادقة في قياس المتغيرات الخاصة بها.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاورها الثلاثة.

جدول (2) معاملات ثبات استبيان الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الملاءمة الوظيفية	17	0.890	0.887	0.887
الملاءمة الجمالية	18	0.875	0.818	0.771
الملاءمة الاقتصادية	20	0.841	0.875	0.875
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	55	0.939	0.871	0.861

يوضح جدول (2) : أن معامل ألفا لاستبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي ككل هو (0.939) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية **(Split-half)** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون **(Spearman-Brown)**، معادلة جتمان **(Guttman)**، ويتبين من جدول (2) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن ككل

هو(0.871) لسبيرمان – براون، (0.861) لجتمان مما يدل على ثبات استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن لدي ربات الأسر.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية تتكون من (55) عبارة خبرية تتضمن ثلاث محاور (الملاءمة الوظيفية (17) عبارة، الملاءمة الجمالية (18) عبارة، الملاءمة الاقتصادية (20) عبارة)، وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – أبدا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجبة وعلى مقياس (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة سالبة وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن إلى ثلاث مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لمدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الملاءمة الوظيفية	21	51	30	10	30 :21	40 :31	41 فأكثر
الملاءمة الجمالية	26	54	28	9	34 :26	43 :35	44 فأكثر
الملاءمة الاقتصادية	29	60	31	10	38 :29	48 :39	49 فأكثر
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	83	165	82	27	109 :83	136 :110	137 فأكثر

يتضح من جدول (3) : أن أعلى درجه حصلت عليها المبحوثات في استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن ككل كانت (165) درجه، واقل درجه كانت (82) درجه، والمدي (82) وطول الفئة (27) وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

3- مقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر:

كان الهدف من هذا المقياس: الكشف عن مستويات الرضا عن الحياة كما تدركه ربات الأسر من خلال قياس الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة وذلك من

خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للمقياس، وتم إعداد مقياس أولي مكون من (60) عبارة خبرية اشتملت على أربعة محاور هي:

البعد الاول : الاستقرار النفسي بواقع (15) عبارة خبرية لقياس مدي رضا ربة الأسرة عن نفسها وعن الآخرين وشعورها بالبهجة والتفاؤل اتجاه المستقبل والارتياح لظروف حياتها المعيشية والسكنية.

البعد الثاني : السلوك الاجتماعي بواقع (16) عبارة خبرية لقياس مدي قدرة ربة الأسرة علي التفاعل والاندماج والاتصال مع الآخرين تؤثر فيهم وتتأثر بهم وشعورها بالتقبل والحب والتسامح والمرح وثقتها في قدرتها وامكاناتها وإعجابها بسلوكها الاجتماعي.

البعد الثالث : تقدير الذات بواقع (15) عبارة خبرية لقياس مدي شعور ربة الأسرة بالتقبل والحب والاعتراف به والسماح لها بالمشاركة في صنع القرارات وحرية التعبير عن الرأي والثناء علي ما قدمته وما تفعله.

البعد الرابع : الطمأنينة والقناعة بواقع (14) عبارة خبرية لقياس مدي رضا ربة الأسرة وقناعتها بما وصلت إليه وايضا بمستوي حياتها التي تعيشها واستقرارها الانفعالي وتقبلها للآخرين وانتقاداتهم.

ولحساب صدق المقياس: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (40) ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم صدق التكوين (صدق الاتساق الداخلي) من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية له، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد في مقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة

الاستقرار النفسي		السلوك الاجتماعي		تقدير الذات		الطمأنينة والقناعة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
	**0.687	1	**0.596	1	**0.609	1	**0.729
	**0.711	2	**0.686	2	**0.480	2	**0.739
	**0.692	3	**0.727	3	**0.655	3	**0.680
	**0.735	4	**0.639	4	**0.671	4	**0.285
	**0.672	5	**0.742	5	**0.678	5	**0.627
	** 0.627	6	**0.756	6	**0.717	6	**0.633
	**0.227	7	**0.261	7	**0.658	7	**0.691

**0.786	8	**0.709	8	**0.703	8	**0.788	
**0.599	9	**0.667	9	**0.717	9	**0.737	
**0.723	10	**0.366	10	**0.652	10	**0.629	
**0.651	11	**0.542	11	**0.655	11	**0.351	
**0.290	12	**0.536	12	**0.674	12	**0.598	
**0.707	13	**0.545	13	**0.738	13	**0.769	
**0.687	14	**0.536	14	**0.695	14	**0.774	
		**0.518	15	**0.684	15	**0.681	
				**0.300	16		

(**) دالة عند 0.01

يوضح جدول (4) : وجود علاقات ارتباطية موجبة بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الوارد ضمنه عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك فإن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللمقياس ككل بأبعاده الأربعة.

جدول (5) معاملات ثبات مقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الاستقرار النفسي	15	**0.896	**0.880	**0.876
السلوك الاجتماعي	16	**0.898	**0.874	**0.874
تقدير الذات	15	**0.861	**0.777	**0.770
الطمأنينة والقناعة	20	**0.878	**0.873	**0.873
مجموع الرضا عن الحياة الأسرية	60	**0.963	**0.945	**0.944

يوضح جدول (5) : أن معامل ألفا لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية ككل هو (0.963)، وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (5) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات

مقياس الرضا عن الحياة الأسرية ككل هو(0.945) لسبيرمان – براون، (0.944) لجتمان مما يدل على ثبات مقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر.

من خلال ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (60) عبارة خبرية تتضمن أربعة محاور (الاستقرار النفسي (15) عبارة، السلوك الاجتماعي (16) عبارة، تقدير الذات (15) عبارة، الطمأنينة والقناعة (14) عبارة) وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – أبدا) وعلى مقياس متصل (3–2–1) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (1–2–3) إذا كان اتجاه العبارة سالب وبذلك أمكن تقسيم درجات مقياس الرضا عن الحياة الأسرية إلى ثلاث مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة

البيان / أبعاد المقياس	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الاستقرار النفسي	15	45	30	10	15: 24	25: 34	35 فأكثر
السلوك الاجتماعي	16	48	32	11	16: 26	27: 37	38 فأكثر
تقدير الذات	15	45	30	10	15: 24	25: 34	35 فأكثر
الطمأنينة والقناعة	14	42	28	9	14: 22	23: 31	32 فأكثر
مجموع الرضا عن الحياة الاسرية	63	180	117	39	63: 101	102: 140	141 فأكثر

يتضح من جدول (6) : أن أعلى درجه حصلت عليها المبحوثات في مقياس الرضا عن الحياة الأسرية ككل كانت (180) درجه، واقل درجه كانت (63) درجه، والمدي (117) وطول الفئة (39) وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة

تم تطبيق أدوات الدراسة الكترونيا (استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، ومقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر) من خلال تطبيق جوجل درايف ومن ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات من ربات الأسر عن طريق البريد الالكتروني، واستغرق التطبيق الميداني شهر ونصف في الفترة من منتصف من فبراير 2019 إلي نهاية منتصف مارس 2019.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج وبعد مراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، ومن خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة –حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان والمقياس واتساقهم –حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation –حساب قيمة (ت) T test –حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA واستخدام اختبار "Tukey" لحساب دلالة الاختلافات.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف عينة الدراسة

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت (300) من ربات الأسر العاملات وغير العاملات والتي تم اختيارهن بطريقة صدفيه غرضية من محافظة الفيوم، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- بيئة السكن			2- نوع السكن		
ريفيات	142	47.30	شقة	120	40.00
حضريات	158	52.70	منزل مستقل	123	41.00
الإجمالي	300	100.00	مشترك مع الاهل	57	19.00
3- الحالة الاجتماعية			الإجمالي	300	100.00
متزوجة	246	82.00	4- طبيعة السكن		
مطلقة	21	7.00	إيجار مؤقت	36	12.00
ارملة	33	11.00	دائم	48	16.00
			تمليك	216	72.00
الإجمالي	300	100.00	الإجمالي	300	100.00
5- عمر الزوجة			6- عمر الزوج		
أقل من 25 سنة	63	21.00	أقل من 25 سنة	27	9.00
من25 سنة وحتى أقل من 35 سنة	52	17.34	من25 سنة وحتى أقل من 35 سنة	67	22.30
من35 سنة وحتى أقل من 45 سنة	99	33.00	من35 سنة وحتى أقل من 45 سنة	60	20.00
من45 سنة وحتى أقل من 55 سنة	58	19.33	من45 سنة وحتى أقل من 55 سنة	96	32.00
55 فاكثر	28	9.33	55 فاكثر	50	16.70
الإجمالي	300	100.00	الإجمالي	300	100.00
7- مصادر دخل الاسرة			8- فئات الدخل الشهري		

رواتب ومعاشات	188	62.70
مشروع صناعي	16	5.30
إيرادات عقارات اراضي	23	7.70
فوائد مال	6	2.00
مشروع تجاري	36	12.00
اخري (اختيار اكثر من مصدر للدخل)	31	10.30
الإجمالي	300	100.00

9- عدد سنوات الزواج		
أقل من 5 سنوات	55	18.34
من 5 وحتى أقل من 10سنوات	52	17.33
من 10 وحتى أقل من 15سنة	34	11.33
من 15 وحتى أقل من 20سنة	48	16.00
20سنة فأكثر	111	37.00
الإجمالي	300	100.00

11- عمل الزوج		
حكومي	140	46.67
عمل حرفي	29	9.66
اعمال حرة	80	26.67
علي المعاش	18	6.00
متوفي	33	11.00
لا يعمل	-	-
الإجمالي	300	100.00

أقل من 1000جنيه	15	5.00
من 1000إلى أقل من 2000	44	14.67
من 2000 إلى أقل من3000	77	25.67
من 3000 إلى أقل من 4000	59	19.67
من4000 إلى أقل من 5000	41	13.66
5000جنيه فأكثر	64	21.33
الإجمالي	300	100.00

10- عدد أفراد الأسرة		
أسرة صغيرة الحجم	51	17.00
أسرة متوسطة الحجم	184	61.30
أسرة كبيرة الحجم	65	21.70
الإجمالي	300	100.00

12- عمل الزوجة		
حكومي	138	46.00
عمل حرفي	13	4.30
اعمال حرة	12	4.00
علي المعاش	12	4.00
متوفي	-	-
لا تعمل	125	41.70
الإجمالي	300	100.00

تابع / جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبه المئويه		
13- المستوي التعليمي للزوج				
أمي	3	1.00	9.70	
يقرأ ويكتب	17	5.70		
حاصل على الابتدائية	9	3.00		
حصل على الإعدادية	12	4.00	34.70	
حاصل على الثانوية العامة وما يعادلها	92	30.70		
تعليم جامعي	144	48.00	55.60	
مرحلة ماجستير	7	2.30		
مرحلة دكتوراه	16	5.30		
الإجمالي	300	100.00		
15- المساحة الكلية للمسكن				
من 70م2 إلي أقل من 90م2	60	20.00		
من 90م2 إلي أقل من 120م2	88	29.30		
من 120م2 إلي أقل من150م2	78	26.00		
150م2 فأكثر	74	24.70		
الإجمالي	300	100.0		
17- نوع تصميم المسكن				
تقليدي	140	46.70		
حديث	160	53.30		

المتغير	العدد	النسبه المئويه		
14- المستوي التعليمي للزوجة				
أمي	12	4.00	11.33	
يقرأ ويكتب	12	4.00		
حاصل على الابتدائية	10	3.33		
حصل على الإعدادية	12	4.00	33.00	
حاصل على الثانوية العامة وما يعادلها	87	29.00		
تعليم جامعي	127	42.34	55.67	
مرحلة ماجستير	9	3.00		
مرحلة دكتوراه	31	10.33		
الإجمالي	300	100.00		
16- عدد حجرات المسكن				
حجرتان	50	16.70		
ثلاث حجرات	117	39.00		
أربع حجرات	87	29.00		
خمس حجرات فأكثر	46	15.30		
الإجمالي	300	100.0		
18. طراز الأثاث				
تقليدي	97	32.33		
حديث	121	40.34		

الإجمالي	300	100.00	مختلط	82	27.33
19. الغرض من أثاث ومكملات المسكن			الإجمالي	300	100.00
			20 . مشكلة صغر المسكن		
يحقق الغرض من الوظيفة فقط	50	16.67	نعم	155	51.70
يحقق الغرض من الوظيفة + المتانة	48	16.00	لا	145	48.30
يحقق الغرض من الجمال فقط	9	3.00	الإجمالي	300	100.00
يحقق الغرض من المتانة فقط	2	0.66	22. التعديلات التي تقام في المسكن ليصبح أكثر ملائمة لأنشطة ربات الأسر		
يحقق الغرض من الوظيفة + الجمال	28	9.33	تعديلات في مكان ومساحة الفتحات	65	21.70
يحقق الغرض من الوظيفة + السعر المناسب	17	5.67	تعديلات في المساحة	84	28.00
يحقق الغرض من الوظيفة + المتانة + السعر المناسب	33	11.00	تعديلات في نوع التشطيبات	97	32.30
يحقق الغرض من الوظيفة + المتانة + الجمال + السعر المناسب	104	34.67	جميع ما سبق	54	18.00
يحقق الغرض من المتانة + السعر المناسب	9	3.00	الإجمالي	300	100.00
الإجمالي	300	100.00			

تابع / جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبه المئويه	المتغير	العدد	النسبه المئويه
21. وسيلة التغلب علي صغر المسكن			22. توفير الخصوصية من حيث عدم كشف الجيران		
			نعم	229	76.30
ستائر لتقسيم المساحة	22	7.30	لا	71	23.70
وحدات أثاث أصغر	33	11.00	الإجمالي	300	100.00
تقفيل البلكونات	37	12.30			
أثاث متعدد الأغراض	23	7.70	23. توفير الخصوصية من حيث عدم الإزعاج		
الاستغناء عن وحدات الأثاث (بوفيه ..الخ)	14	4.70			
الغاء بعض الحجرات القليلة الاستعمال	8	2.70	نعم	202	67.30
وحدات الأثاث الرأسية (مثل دواليب مرتفعة)	18	6.00	لا	98	32.70
الإجمالي	155	51.70	الإجمالي	300	100.00

يتضح من جدول (7) ما يلي:

1- زيادة نسبة ربات الأسر عينه الدراسة المقيمين في الحضر حيث بلغت نسبتهم (52.70%)، عن نسبة ربات الأسر عينه الدراسة المقيمين في الريف وبلغت نسبتهم (47.30%).

2- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة المقيمين في منزل مستقل حيث بلغت نسبتهم (41.00%)، عن نسبة ربات الأسر المقيمين في شقة وبلغت نسبتهم (40.00%)، بينما قلت نسبة عينة الدراسة المقيمين في منزل مشترك مع الأهل حيث بلغت نسبتهم (19.00%).

3- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة المتزوجات حيث بلغت نسبتهم (82.00%) عن نسبة ربات الأسر الأرامل والمطلقات حيث بلغت نسبتهم (11.00%)، (7.00%) علي التوالي.

4- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة المقيمين في مسكن تمليك حيث بلغت نسبتهم (72.00%)، بينما قلت نسبة ربات الأسر المقيمين في مسكن إيجار دائم ويليه الايجار المؤقت حيث بلغت نسبتهم (16.00%)، (12.00%) على التوالي.

5- زيادة أعمار ربات الأسر التي تتراوح أعمارهن بين (35: أقل من 45) سنة حيث بلغت نسبتهم (33.00%)، يليها ربات اسر العينة التي أعمارهن (أقل من 25) عاما حيث بلغت نسبتهم (21.00%)، بينما قلت الأسر التي أعمارهم تتراوح بين (45: أقل من 55) سنة، ويليها ربات الأسر التي أعمارهم تتراوح بين (25: أقل من 35) سنة بلغت نسبتهم (19.33%)، (17.34%) علي التوالي، وأخيراً ربات الأسر التي كانت أعمارهن (55 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (9.33%).

6- زيادة أعمار أزواج عينة الدراسة التي تتراوح أعمارهم بين (45: أقل من 55) سنة حيث بلغت نسبتهم (32.00%)، يليها تقارب نسبة أزواج ربات الأسر التي تتراوح أعمارهم بين (25: أقل من 35) سنة، أزواج ربات الأسر التي تتراوح أعمارهم بين (35: أقل من 45) سنة حيث بلغت نسبتهم (22.30%)، (20.00%) علي التوالي، بينما قلت نسبة أزواج ربات الأسر التي كانت أعمارهم (55 سنة فأكثر)، ويليها أزواج ربات الأسر التي كانت أعمارهم (أقل من 25 سنة) حيث بلغت نسبتهم (16.7%)، (9.00%) علي التوالي.

7- ارتفاع نسبة أسر عينة الدراسة الذي يعتمدون على مصدر الرواتب والمعاشات حيث بلغت نسبتهم (62.70%)، ثم يليها الأسر التي تعتمد على مصدر مشروع تجاري، آخري دمج أكثر من مصدر للدخل، إيرادات وعقارات أراضي، مشروع صناعي، فوائد مال حيث بلغت نسبتهم على التوالي(12.00%)، (10.30%)، (7.70%)، (5.30%)، (2.00%).

8- ارتفاع نسبة الأسر التي كانت دخولهن تتراوح (من 2000إلي أقل من 3000 جنية) حيث بلغت نسبتهم (25.67%)، يليها الأسر التي كانت دخولهن (5000 جنية فأكثر) حيث بلغت

نسبتهم (21.33%)، في حين قلت نسبة الأسر التي كانت دخولهن (أقل من 1000 جنية) حيث بلغت نسبتهم (5.00%).

9- زيادة نسبة ربات الأسر عينه الدراسة التي تراوحت عدد سنوات زواجهن (20 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن (37.00 %)، يليهم تقارب نسبة ربات الأسر التي كانت عدد سنوات زواجهن (أقل من 5 سنوات)، ربات الأسر التي كانت عدد سنوات زواجهن ما بين (5 الي أقل من 10 سنوات)، ربات الأسر التي كانت عدد سنوات زواجهن ما بين (15 إلي أقل من 20 سنة) حيث بلغت نسبتهن علي التوالي (18.34%)، (17.33%)، (16.00%)، بينما قلت نسبة ربات الأسر التي تراوحت عدد سنوات زواجهن ما بين (10 إلي أقل من 15 سنة) حيث بلغت نسبتهم (16.00%).

10- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة (متوسطة الحجم) حيث بلغت نسبتهم (61.30%)، بينما قلت نسبة الأسر(كبيرة الحجم) ويليها (صغيرة الحجم) حيث بلغت نسبتهم (21.70%)، (17.00%) علي التوالي.

11- زيادة نسبة أزواج عينة الدراسة من الذين يعملون بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهم (46.67%)، يليها الذين يعملون أعمال حرة حيث بلغت نسبتهم (26.67%)، يليها الأزواج العاملين بالأعمال الحرفية حيث بلغت نسبتهم (9.66%).

12- زيادة نسبة عينة الدراسة العاملات حيث بلغت نسبتهم (58.30%)، بينما بلغت نسبة غير العاملات (41.70%).

13- تساوي نسبة ازواج عينة الدراسة الحاصلين على تعليم عالي مع نسبة الزوجات عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم على التوالي(55.60%)، (55.67 %)، وتقاربت نسبة الحاصلين في الأزواج والزوجات لعينة الدراسة على تعليم متوسط بلغت على التوالي(34.70%)، (33.00%)، بينما يتضح انخفاض نسبة الأزواج والزوجات عينة الدراسة ذو التعليم المنخفض وبلغت نسبتهم على التوالي (9.70%)، (11.33%)، ومما سبق يتضح ارتفاع مستوى تعليم الأزواج والزوجات عينة الدراسة.

14- تقارب نسبة ربات الأسر التي تراوحت مساحة مسكنهم ما بين (90م2 إلي أقل من 120م2)، (120م2 إلي أقل من 150م2)، (150م2 فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (29.30%)،

(26.00%)، (24.70%) علي التوالي، بينما بلغت نسبة ربات الأسر التي مساحة مسكنهم تتراوح ما بين (70م2 إلي أقل من 90م2) (20.00%).

15- زيادة نسبة ربات الأسر المقيمين في مسكن (ثلاث حجرات) حيث بلغت نسبتهم (39.00%)، بينما قلت نسبة ربات الأسر المقيمين في مسكن (أربع حجرات)، ويليه المقيمين في مسكن (حجرتان)، ويليه المقيمين في مسكن (خمس حجرات فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (29.00%)، (16.70%)، (15.30%) علي التوالي.

16- زيادة نسبة ربات الأسر أصحاب التصميم الحديث حيث بلغت نسبتهن (53.30%)، يليها ربات الأسر أصحاب الصميم التقليدي بنسبة (46.70%).

17- زيادة نسبة ربات الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث حيث بلغت نسبتهن (40.34%)، يليها ربات الأسر أصحاب طراز الأثاث التقليدي بنسبة (32.33%)، وأخيراً ربات الأسر أصحاب طراز الأثاث المختلط بنسبة (27.33%).

18- ارتفاع نسبة ربات الأسر التي كان أثاث ومكملات مسكنهم يحقق (الغرض من الوظيفة + المتانة + الجمال + السعر المناسب) حيث بلغت نسبتهن (34.67%)، تقاربت نسبة ربات الاسر التي كان أثاث ومكملات مسكنهم يحقق (الغرض من الوظيفة فقط)، يحقق (الغرض من الوظيفة + المتانة)، يحقق (الغرض من الوظيفة + المتانة + السعر المناسب) حيث بلغت نسبتهن (16.67%)، (16.00%)، (11.00%) علي التوالي، يليها ربات الأسر التي كان أثاث ومكملات مسكنهم يحقق (الغرض من الوظيفة + الجمال) بنسبة (9.33%)، يليها ربات الأسر التي كان أثاث ومكملات مسكنهم يحقق (الغرض من الوظيفة + السعر المناسب) بنسبة (5.67%)، بينما تساوت نسبة ربات الأسر التي كان أثاث ومكملات مسكنهم يحقق (الغرض من المتانة + السعر المناسب)، (الغرض من الجمال فقط) حيث بلغت نسبتهم (3.00%) لكلاهما، أخيراً ربات الأسر التي كان أثاث ومكملات مسكنهم يحقق(الغرض من المتانة فقط) بنسبة (0.66%).

19- زيادة نسبة ربات الأسر اللواتي يعانون من صغر مساحة مسكنهم حيث بلغت نسبتهم (51.70%)، يليه ربات الأسر اللواتي لا يعانون من مشكلة صغر المسكن بنسبة (48.30%).

20- تقارب نسبة ربات الأسر اللواتي يتغلبن علي مشكلة صغر مسكنهن عن طريق (تقفيل البلكونات)، (وحدات أثاث أصغر) حيث بلغت نسبتهم (12.30%)، (11.00%) علي التوالي، بينما تتساوي نسبة ربات الأسر اللواتي يتغلبن علي مشكلة صغر مسكنهن عن طريق (ستائر

لتقسيم المساحة)، (أثاث متعدد الأغراض) حيث بلغت نسبتهم (7.30%)، (7.70%) علي التوالي، يليها تقارب نسبة ربات الأسر اللواتي يتغلبن علي مشكلة صغر مسكنهم عن طريق (إلغاء بعض الحجرات القليلة الاستعمال)، (الاستغناء عن وحدات الأثاث)، (وحدات الأثاث الرأسية) حيث بلغت نسبتهم (6.00%)، (4.70%) علي التوالي، أخيراً ربات الأسر اللواتي يتغلبن علي مشكلة صغر مسكنهم عن طريق (إلغاء بعض الحجرات القليلة الاستعمال) حيث بلغت نسبتهم (2.70%).

21- تقارب نسبة ربات الأسر اللواتي يقمن بتعديلات في مسكنهن ليكون أكثر ملائمة لأنشطتهن عن طريق (تعديلات في نوع التشطيبات)، (تعديلات في المساحة) حيث بلغت نسبتهم (32.30%)، (28.00%) علي التوالي، بينما قلت نسبة ربات الأسر اللواتي يقمن بتعديلات في مسكنهن عن طريق (تعديلات في مكان ومساحة الفتحات) حيث بلغت نسبتهم (21.70%).

22- زيادة نسبة ربات الأسر اللواتي يكون مسكنهن غير مكشوف للجيران حيث بلغت نسبتهم (76.30%)، بينما قلت نسبة ربات الأسر اللواتي يكون مسكنهن مكشوف للجيران حيث بلغت نسبتهم (23.70%).

23- زيادة نسبة ربات الأسر اللواتي يكون مسكنهن غير مسبب للإزعاج حيث بلغت نسبتهم (67.30%)، يليها ربات الأسر اللواتي يكون مسكنهم مسبب للإزعاج حيث بلغت نسبتهم (32.70%).

ثانياً: الوصف النسبي لاستجابات عينة الدراسة على أدوات البحث

1- استبيان الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الملاءمة الوظيفية	41	13.67	139	46.33	120	40.00
الملاءمة الجمالية	44	14.67	121	40.33	135	45.00
الملاءمة الاقتصادية	30	10.00	139	46.33	131	43.67
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	45	15.00	159	53.00	96	32.00

يتضح من جدول (8) : التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة حيث كانت:

- **فئة مستوي مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن لديهن منخفض:** تضمنت ربات الأسر عينة الدراسة التي كانت استجابتهم تتراوح من (83: 109) وكانت عددهن (45) ربة أسرة بنسبة مئوية (15.00%).
- **فئة مستوي مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن لديهن متوسط:** تضمنت ربات الأسر عينة الدراسة التي كانت استجابتهم تتراوح من (110: 136) وكانت عددهن (159) ربة أسرة بنسبة مئوية (53.00%).
- **فئة مستوي مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن لديهن مرتفع:** تضمنت ربات الأسر عينة الدراسة التي كانت استجابتهم من (137 فأكثر) وكانت عددهن (96) ربة أسرة بنسبة مئوية (32.00%).

حيث أوضحت دراسة **معروف (2008: 485)** أن تكلفة جميع مكملات التصميم الداخلي لصالح المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة مقارنا بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوي الاجتماعي والاقتصادي لارتفاع الدخل الشهري للأسرة وهو العامل المؤثر علي تكلفة شراء المكملات المنزلية.

2- مقياس الرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على مقياس الرضا عن الأسرية بأبعاده الأربعة، جدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة

البيان / أبعاد المقياس	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاستقرار النفسى	13	4.33	129	43.00	158	52.67
السلوك الاجتماعى	5	1.66	107	35.67	188	62.67
تقدير الذات	4	1.33	167	55.67	123	41.00
الطمأنينة والقناعة	6	2.00	102	34.00	192	64.00
مجموع الرضا عن الحياة الأسرية	4	1.33	130	43.33	166	55.34

يتضح من جدول (9) : التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن مقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة حيث كانت:

- **فئة مستوي الرضا عن الحياة الأسرية لديهن منخفض:** تضمنت ربات الأسر عينة الدراسة التي كانت استجابتهم تتراوح من (63: 101) وكانت عددهن (4) ربة أسرة بنسبة مئوية (1.33%).
- **فئة مستوي الرضا عن الحياة الأسرية لديهن متوسط:** تضمنت ربات الأسر عينة الدراسة التي كانت استجابتهم تتراوح من (102: 140) وكانت عددهن (130) ربة أسرة بنسبة مئوية (43.00%).
- **فئة مستوي الرضا عن الحياة الأسرية لديهن مرتفع:** تضمنت ربات الأسر عينة الدراسة التي كانت استجابتهم من (141 فأكثر) وكانت عددهن (166) ربة أسرة بنسبة مئوية (55.34%).

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: " **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة)**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة، الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لكل من مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة و الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة ن=300

المتغيرات	الاستقرار النفسي	السلوك الاجتماعي	تقدير الذات	الطمأنينة والقناعة	مجموع الرضا عن الحياة الأسرية
الملاءمة الوظيفية	**0.619	**0.553	**0.560	**0.594	**0.631
الملاءمة الجمالية	**0.594	**0.619	**0.642	**0.642	**0.677
الملاءمة الاقتصادية	**0.496	**0.576	**0.651	**0.544	**0.615

مجموع لملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	**0.642	**0.655	**0.693	**0.668	**0.721

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (10) ما يلي: توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين محاور استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن (الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية)، وأبعاد مقياس الرضا عن الحياة الأسرية (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة) فنجد إنه كلما ارتفع مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن كلما زاد الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة)، ويتفق هذا جزئياً مع كل من دراسة **العقبي (2011: 406)** التي أوضحت انه كلما زادت ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسر كلما زاد مستوي التوافق الاجتماعي لدي أفراد تلك الأسر، دراسة **قنديل وآخرون (2012: 1613)** التي أكدت علي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين الوعي بالتأثيث وتنسيق المسكن والرضا السكني، ودراسة **عطية (2015: 955)** التي أوضحت وجود علاقة بين اتجاه ربة الأسرة نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسري، دراسة **مسلم وعبد اللطيف (2016: 487)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين مستوي الوعي بالملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي والاستقرار الأسري،**وبالتالي لم يتحقق صحة الفرض الأول.**

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: " **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة الدراسة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وبعض المتغيرات الديمغرافية، وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون لكل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي وبعض المتغيرات الديمغرافية ن=300

المتغيرات	الملاءمة الوظيفية	الملاءمة الجمالية	الملاءمة الاقتصادية	مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن
المساحة الكلية للمسكن	0.245**	0.226**	0.164 **	0.239**
عدد حجرات المسكن	0.059	0.122*	0.064-	0.047
سن الزوج	0.107-	0.041-	0.088	0.026-
سن الزوجة	0.147-*	0.095-	0.014	0.088-
عدد أفراد الأسرة	0.210- **	0.137-*	0.151-**	0.187-**
عدد سنوات الزواج	0.161-**	0.091	0.008-	0.100-
تعليم الزوج	0.314**	0.321**	0.290**	0.347**
تعليم الزوجة	0.492**	0.379**	0.310**	0.401**
الدخل الشهري	0.347**	0.360**	0.293**	0.376**

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين محور الملاءمة الوظيفية وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي الزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، كذلك توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة (0,01) بين محور الملاءمة الوظيفية وبين كل من (عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة)، وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوي دلالة (0.05) بين محور الملاءمة الوظيفية وسن الزوجة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور الملاءمة الوظيفية وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج).
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين محور الملاءمة الجمالية وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، كذلك توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة (0,05) بين محور الملاءمة الجمالية وبين سن الزوجة، كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محور الملاءمة الجمالية وبين عدد حجرات المسكن، بينما لا

توجد علاقة ارتباطية بين محور الملاءمة الجمالية وبين كل من (سن الزوج، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج).

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين محور الملاءمة الاقتصادية وبين كل (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، كذلك توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة (0,01) بين محور الملاءمة الاقتصادية وبين عدد أفراد الأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور الملاءمة الاقتصادية وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، كذلك توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة (0,01) بين مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وبين عدد أفراد الأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي وبين كل من (عدد حجرات المسكن ، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **معروف (2008: 490)** في أن الدخل الشهري للأسرة وتعليم ربة الأسرة هي المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالتكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمكملات التصميم الداخلي، ودراسة **العقبي (2011: 403)** في وجود علاقة ارتباطية طردية بين مدي ملاءمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة بمحاورها (المساحة، التصميم، تأثيث المسكن، الاضاءة، الالوان، المفروشات، تجميل المسكن، الآمن والأمان) وبين كل من (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مهنة الزوج، مهنة الزوجة، والدخل المالي للأسرة)، ودراسة **قنديل وآخرون (2012: 1627)** التي أوضحت أن بزيادة مساحة المسكن يزيد من الشعور بالرضا السكني، ودراسة **مسلم وعبد اللطيف (2016: 495)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة عند (0.01 ـ 0.05) بين الملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي للمسكن وبين كل من (عمل رب الأسرة، مستوي التعليم للأم، دخل الأسرة)، بينما اختلفت مع دراسة كل من **العقبي**

(2011: 403) في عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدي ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة بمحاورها وبين عدد أفراد الأسرة، ودراسة **دراز ومسلم (2015: 66)** التي أكدت علي وجود فروق دالة احصائياً في القرار الشرائي لتأثيث وتجميل المسكن للمقبلات علي الزواج تبعاً لعدد غرف مسكن الزوجية لصالح من لديهن مسكن يحتوي علي ثلاث غرف وصالة.

مما سبق يتضح الآتي:

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها (الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية) وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، كذلك توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة (0,05 ـ 0,01) بين استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها (الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية) وبين عدد أفراد الأسرة.

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني جزئيا.**

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة الدراسة (المساحة الكلية للمسكن، عدد حجرات المسكن، سن الزوج، سن الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة وبعض المتغيرات الديمغرافية، وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون لكل من الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة وبعض المتغيرات الديمغرافية ن=300

المتغيرات	الاستقرار النفسي	السلوك الاجتماعي	تقدير الذات	الطمأنينة والقناعة	مجموع الرضا عن الحياة الأسرية
المساحة الكلية للمسكن	0.254 **	0.259**	0.299**	0.257**	0.290**
عدد حجرات المسكن	0.094	0.087	0.098	0.110	0.105

سن الزوج	0.059-	0.040	0.113	0.001	0.025
سن الزوجة	0.076-	0.017	0.081	0.002-	0.004
عدد أفراد الأسرة	*0.132-	0.058-	0.072-	*0.127-	0.105-
عدد سنوات الزواج	0.075-	0.027	0.072	0.029-	0.002-
تعليم الزوج	**0.256	**0.289	**0.324	**0.283	**0.312
تعليم الزوجة	**0.264	**0.287	**0.298	**0.312	**0.314
الدخل الشهري	**0.267	**0.308	**0.363	**0.296	**0.334

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد الاستقرار النفسي وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (0,05) بين بعد الاستقرار النفسي وبين عدد أفراد الأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الاستقرار النفسي وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد السلوك الاجتماعي وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد السلوك الاجتماعي وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد تقدير الذات وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد تقدير الذات وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد الطمأنينة والقناعة وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري)، وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (0,05) بين بعد الطمأنينة والقناعة وبين عدد أفراد الأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد الطمأنينة والقناعة وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات

الدخل الشهري)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **النجار (2012: 79)** في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الدخل الشهري للأسرة والرضا عن الحياة، بينما اختلفت مع دراسة كل من **عبد الصمد (2008: 21)** ، **وضبش (2015: 165)** في عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الدخل الشهري والرضا عن الحياة ، وكذلك دراسة **عرفات(2018: 306)** في عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة لدي عينة من المتزوجات وبين كل من (عدد الابناء، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج، مستوى تعليم الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج، مستوى تعليم الزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

مما سبق يتضح الاتي:

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين مقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة وبين كل من (المساحة الكلية للمسكن، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين مقياس الرضا عن الحياة الأسرية وبين كل من (عدد حجرات المسكن، سن الزوج والزوجة، عدد سنوات الزواج)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا.**

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الحضريات والريفيات في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات كل من الحضريات والريفيات في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة وجدولي (13)، (14) يوضحا ذلك:

البيان / المحاور	حضريات ن=(158)		ريفيات ن= (142)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الملاءمة الوظيفية	39.241	7.727	37.732	7.761	1.508	1.684	0.320 غير دالة
الملاءمة الجمالية	42.177	7.567	41.359	7.627	0.818	0.931	0.889 غير دالة
الملاءمة الاقتصادية	47.646	6.878	46.261	7.310	1.385	1.690	0.409 غير دالة
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	129.063	19.734	125.35	20.153	3.711	1.610	0.866 غير دالة

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين الحضريات والريفيات في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي بمحاورها الثلاثة ن=300

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر الحضريات والريفيات في محور كل من الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية، مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن حيث بلغت قيم ت (1.682)، (0.931)، (1.690)، (1.610)، على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

ويرجع ذلك إلي تشابه الحياة في الريف والحضر من حيث الانفتاح وتعدد نوادي المعلومات ومقاهي الانترنت والتطلع لما هو جديد في الثورة العلمية والتكنولوجية مما دفع ربات الاسر الريفيات والحضريات بالاهتمام بمساكنهم وذلك بإضفاء اللمسة الجمالية باستخدام وسائل تجميل المسكن المناسبة والملائمة والتي تحقق الغرض الجمالي إلي جانب الهدف الوظيفي منها في حدود ميزانية الأسرة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **مسلم وعبد اللطيف (2016: 494)** التي بينت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الحضريات والريفيات في مستوي الملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي للمسكن، بينما اختلفت مع كل من دراسة **يوسف (2003: 96-97)** في وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) بين شباب الحضر والريف في التصميم الداخلي بمحاوره (تصميم الفراغ الداخلي، تأثيث المسكن، إضاءة المسكن، ألوان المسكن، مكملات التصميم الداخلي) لصالح الحضر، دراسة **المستكاوي (2006: 355)**، دراسة **عبد الرحمن (2014: 341)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) بين الريف والحضر في تأثيث وتجميل المسكن لصالح الحضر، **دراسة دراز ومسلم (2015: 56)** التي أكدت علي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في القرار الشرائي لتأثيث وتجميل مسكن المقبلات علي الزواج تبعاً لمكان سكن الزوجية لصالح الحضر.

البيان / الأبعاد	حضريات ن=(158)		ريفيات ن= (142)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقرار النفسي	35.665	6.080	34.641	6.159	1.024	1.447	0.731 غير دالة
السلوك الاجتماعي	39.842	5.751	38.782	6.536	1.060	1.494	0.236 غير دالة
تقدير الذات	36.203	5.698	35.634	5.758	0.569	0.859	0.493 غير دالة
الطمأنينة والقناعة	33.962	5.171	32.930	5.694	1.032	1.646	0.426 غير دالة
مجموع الرضا عن الحياة الأسرية	145.671	20.775	141.986	22.378	3.685	1.479	0.796 غير دالة

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين الحضريات والريفيات في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة ن=300

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر الحضريات والريفيات في بعد كل من الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة، مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية حيث كانت قيم ت (1.447)، (1.494)، (0.859)، (1.646)، (1.479) علي التوالي، هي قيم غير دالة إحصائياً.

ويرجع ذلك إلي تشابه مؤشرات الرضا عن الحياة الموضوعية والذاتية التي تعكس وعي وإدراك وتقييم ربات الأسر الحضريات والريفيات لحياتهم سواء ذلك التقييم لحياتها ككل أو لمجالات معينة كالمسكن أو الدخل أو العمل...الخ وبذلك يكون هذا التقييم بمثابة انعكاس مباشر لإدراك ربات الأسر لرضاهم عن الحياة كما تعتبر بمثابة تقارير عن مستوي السعادة في حياتهم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **النجار (2012: 91)، دراسة ضبش (2015: 167)** في عدم وجود فروق بين متوسطات الريفيات والحضريات في الرضا عن الحياة، بينما اختلفت مع دراسة كل من **رفلة (2015: 24)** وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في درجة الرضا السكني لصالح الحضريات، ودراسة **عرفات(2018: 308)** في وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0,01) بين الزوجات الحضريات والريفيات في الرضا عن الحياة لصالح الحضريات.

يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر الحضريات وربات الأسر الريفيات في مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة (الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية)، الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة)، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرابع.

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات العاملات وغير

البيان / المحاور	عاملات ن= (175)		غير عاملات ن=(125)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الملاءمة الوظيفية	39.943	8.082	36.544	6.856	3.399	3.926	0.000 دالة عند 0.001
الملاءمة الجمالية	42.846	7.642	40.312	7.302	2.534	2.884	0.265 غير دالة
الملاءمة الاقتصادية	47.880	7.252	45.744	6.734	2.136	2.590	0.310 غير دالة
مجموع الملاءمه لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	130.669	20.799	122.60	17.830	8.069	3.603	0.004 دالة عند 0.01

العاملات في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة، وجدولي (15)، (16) يوضحا ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة ن=300

يتضح من جدول (15) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن غير العاملات بمقدار (3.399) في محور الملاءمة الوظيفية حيث كانت قيمة ت (3.926) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,001)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور الملاءمة الوظيفية عند مستوى دلالة (0,001) لصالح العاملات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات للأسر العاملات وغير العاملات في محور كل من الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية حيث بلغت قيم ت (2.884)، (2.590) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن حيث كانت قيمة ت (3.603) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن عند مستوى دلالة (0,01) لصالح العاملات.

ويرجع ذلك إلي أن ربة الأسرة العاملة تكون اتجاهاتها أكثر ايجابية للحصول علي الخدمة المصمم من أجلها المكمل بأعلى درجة من الكفاءة تكون أكثر حرصاً علي توافر المقومات الجمالية في المكملات المستخدمة في تجميل المسكن وذلك لرغبتها في توفير بيئة داخلية مريحة للنفس تساعدها علي التخلص من أعباء وضغوط العمل وفي حدود امكانيات الأسرة المادية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **معروف (2008: 567)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين المهن الراقية والمهن المتدنية التي تشغلها ربة الأسرة في التكامل الوظيفي والجمالي لمكملات التصميم الداخلي للمسكن لصالح المهن الراقية، ودراسة **عبد الرحمن (2014: 358)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة عند مستوي دلالة (0.01) بين المهنة وتأثيث وتجميل المسكن لصالح المستوي المهني المرتفع. بينما اختلفت مع دراسة كل من **العقبي (2011: 409)** التي أوضحت نتائجها وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في الملاءمة السكنية الداخلية لاحتياجات الأسرة بين المتزوجات المتقاعدات والزوجات العاملات لصالح الزوجات المتقاعدات، ودراسة **قنديل وآخرون (2012: 1629)** التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوي الوظيفي ومستوي الوعي بالتأثيث وتنسيق وتجميل المسكن، **ودراسة الضحيان (2013: 983)**، **عطية (2015: 967)** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين العاملات وغير العاملات في تأثيث وتجميل المسكن، ودراسة **مسلم وعبد اللطيف (2016: 494)** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين العاملات وغير العاملات في مستوي الوعي بالملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي بالمسكن.

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة ن=300

البيان / الأبعاد	عاملات ن= (175)		غير عاملات ن=(125)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقرار النفسي	35.577	6.368	34.624	5.755	0.953	1.330	0.100 غير دالة
السلوك الاجتماعي	39.766	6.306	38.744	5.893	1.022	1.422	0.335 غير دالة
تقدير الذات	36.434	5.868	35.232	5.463	1.202	1.800	0.095 غير دالة
الطمأنينة والقناعة	33.971	5.662	32.776	5.053	1.195	1.884	0.072 غير دالة
مجموع الرضا عن الحياة الأسرية	145.749	22.391	141.376	20.233	4.373	1.765	0.039 دالة عند 0.05

يتضح من جدول (16) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر في العاملات وغير العاملات في بعد كل من الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة حيث كانت قيم ت (1.330)، (1.422)، (1.800)، (1.884) علي التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن غير العاملات بمقدار (4.373) في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية حيث كانت قيمة ت (1.765) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح العاملات.

ويرجع ذلك إلي أن خروج المرأة للعمل يزيد من وعيها وثقافتها ومعارفها وبالتالي تكون أكثر قدرة علي تحقيق أهدافها والتفاعل والاندماج والاتصال مع الآخرين تؤثر فيهم وتتأثر بهم وتكون أكثر قناعة بمستوي ما حققته في حياتها المعيشية وأكثر قدرة علي التكيف مع الضغوط ومواجهتها بقدر كاف من المرونة وشعورها الرضا عن النفس والبهجة والتفاؤل اتجاه المستقبل وارتياحها داخل مسكنها بما يجعلها أكثر استقراراً نفسياً بعيداً عن الإحباط وخيبة الأمل والحزن والاكتئاب وبالتالي تعزز رضاها عن مسكنها وعن حياتها الأسرية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **قنديل وآخرون (2012: 1624)**، **رفلة (2015: 23)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (0.01) بين الرضا السكني تبعاً للمستوي الوظيفي لصالح المستوي الوظيفي المرتفع، بينما تختلف مع دراسة كل من **سمكري (2009: 142)** أن المرأة العاملة أقل شعوراً بالرضا الزواجي وأكثر شعوراً بالضغوط النفسية مقارنة بغير العاملات، ويرجع ذلك إلى ثقل الأعباء التي تقوم بها المرأة العاملة داخل البيت

وخارجة، مع عدم تلقيها المساندة من زوجها، ودراسة **عرفات(2018: 311)** في عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الرضا عن الحياة.

يتضح مما سبق:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن عند مستوي دلالة (0.01) لصالح العاملات.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح العاملات، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الخامس جزئيا.**

6- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في كل من مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة، والرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة، وجدولي (17)، (18) يوضحا ذلك:

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة ن=300

البيان / المحاور	أصحاب التصميم التقليدي ن= (140)		أصحاب التصميم الحديث ن=(160)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الملاءمة الوظيفية	34.800	7.022	41.788	6.885	6.988	8.689	0.183 غير دالة
الملاءمة الجمالية	38.529	7.208	44.644	6.743	6.115	7.588	0.684 غير دالة
الملاءمة الاقتصادية	45.357	6.634	48.419	7.220	3.062	3.805	0.242 غير دالة
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	118.686	17.446	134.850	19.037	16.164	7.672	0.025 دالة عند 0.05

يتضح من جدول (17) ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في محور كل من الملاءمة الوظيفية، الملاءمة الجمالية، الملاءمة الاقتصادية حيث بلغت قيم ت (8.689)، (7.588)، (3.805) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر أصحاب التصميم الحديث عن ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي بمقدار (16.164) في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن حيث كانت قيمة ت (7.672) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن عند مستوي دلالة (0,05) لصالح ربات الأسر أصحاب التصميم الحديث.

ويرجع ذلك أن ربات الأسر أصحاب التصميم الحديث يكون دورهن نحو اختيار الأثاث والمفروشات أكثر وعياً وقدرةً على التأقلم ومسايرة التغييرات والتطورات العلمية والتكنولوجية التي طرأت عليها، واختيار الأثاث والمفروشات والمكملات التجميلية وفقاً للفراغات السكنية وكيفية استخدامها والعناية بها بما يحقق ملاءمتها وظيفياً وخلق بيئة جمالية ينعم بها أفراد أسرتها في حدود الامكانيات الأسرية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **المعجل والعيد (2014: 18)** وجود فروق إحصائية بين ربات الأسر في دورهن نحو اختيار الأثاث والمفروشات بمحاورة المختلفة (اختيار التصميم الداخلي، اختيار الأثاث والمفروشات، عناصر التصميم الداخلي).

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة ن=300

البيان / الأبعاد	أصحاب التصميم التقليدي ن=(140)		أصحاب التصميم الحديث ن= (160)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستقرار النفسي	33.279	5.703	36.844	6.019	3.565	5.245	0.073 غير دالة

السلوك الاجتماعي	37.507	6.061	40.944	5.780	3.437	5.022	0.975 غير دالة
تقدير الذات	34.250	5.483	37.406	5.537	3.156	4.948	0.410 غير دالة
الطمأنينة والقناعة	31.507	5.046	35.194	5.197	3.687	6.213	0.142 غير دالة
مجموع الرضا عن الحياة الأسرية	136.543	19.861	150.388	21.020	13.845	5.839	0.075 غير دالة

يتضح من جدول (18) : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في بعد كل من الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة، مجموع مقياس الرضا عن الحياة الاسرية حيث بلغت قيم ت (5.245)، (5.022)، (4.948)، (6.213)، (5.839) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

ويرجع ذلك إلي أن الشعور بالسعادة والتوافق مع الذات والآخرين وايضا الشعور بالرضا الأسري والشعور السلامة والرغبة في الأقبال علي الحياة وتناغم وتناسق المشاعر والعواطف وتبادل الحب والاحترام وراحة البال والإرادة والثقة الكاملة بالنفس أمام التحديات والطموحات لتعلم واكتساب المهارات وبالتالي تعزي إلي أن الرضا عن الحياة فهي من أهم مؤشرات الأثار الإيجابية عند الأسر أصحاب التصميم التقليدي والأسر أصحاب التصميم الحديث.

ويتضح مما سبق:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن عند مستوي دلالة (0,05) لصالح أصحاب التصميم الحديث.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أصحاب التصميم التقليدي وأصحاب التصميم الحديث في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة (الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.**

7- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مدي تحقيق الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، وفئات الدخل الشهري للأسرة)**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، وفئات الدخل الشهري

للأسرة) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة والجداول من (19) الي (28) توضح ذلك:

أولاً: طبيعة المسكن

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لطبيعة المسكن ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الملاءمة الوظيفية	بين المجموعات	320.277	2	160.139	2.685	0.07
	داخل المجموعات	17716.509	297	59.652		غير دالة
	الكلي	18036.787	299			
الملاءمة الجمالية	بين المجموعات	673.566	2	336.783	6.036	0.003
	داخل المجموعات	16568.204	297	55.785		دالة عند
	الكلي	17241.770	299			0.01
الملاءمة الاقتصادية	بين المجموعات	340.509	2	170.255	3.424	0.034
	داخل المجموعات	14766.461	297	49.719		دالة عند
	الكلي	15106.970	299			0.05
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	بين المجموعات	3781.187	2	1890.594	4.855	0.008
	داخل المجموعات	115656.600	297	389.416		دالة عند
	الكلي	119437.787	299			0.01

جدول (20) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لطبيعة المسكن

البيان	العدد	الملاءمة الجمالية	الملاءمة الاقتصادية	مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي
تمليك	216	42.676	47.519	129.343
إيجار مؤقت	36	38.472	44.222	119.028
إيجار دائم	48	40.292	46.688	124.354

يتضح من جدولي (19) ، (20) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الوظيفية تبعا لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (2.685) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الجمالية تبعا لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (6.036) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين

متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الجمالية تبعا لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (38.472) إلى (42.676) لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الاقتصادية تبعا لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (3.424) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الاقتصادية تبعا لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (44.222) إلى (47.519) لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (4.855) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (119.028) إلى (129.343) لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.

ويرجع ذلك إلي أن ملكية المسكن تؤدي إلي حرية التصرف في الوحدة السكنية من تنظيم وإعادة تصميم وتجميل وزخرفة وبالتالي فربات الأسر المقيمين في مسكن تمليك أكثر وعياً بأهمية المكملات للتصميم العام بالمسكن ودورها في تجميل وإعطاء البهجة والجمال وجلب السرور والسعادة والطمأنينة إلي نفس أفراد أسرتها وكذلك يكن أكثر إدراكاً بالوظيفة الرئيسية للمسكن عن ربات الأسر المقيمين في مسكن بإيجار دائم وإيجار مؤقت.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **زعلول (2016: 292)** التي اشارت إلي أن ملكية المسكن تؤدي إلي حرية التصرف في الوحدة السكنية نحو اختيار الأثاث والمفروشات ومكملات الديكور.

ثانياً: نوع المسكن

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لنوع المسكن ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الملاءمة الوظيفية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	490.628 17546.158 18036.787	2 297 299	245.314 59.078	4.152	0.017 دالة عند0.01

الملاءمة الجمالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	326.134 16915.636 17241.770	2 297 299	163.067 56.655	2.863	0.059 دالة عند 0.05
الملاءمة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	314.709 14792.281 15106.970	2 297 299	157.354 49.806	3.159	0.044 دالة عند 0.05
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3350.985 116086.802 119437.78	2 297 299	1675.492 390.865	4.287	0.015 دالة عند 0.01

جدول (22) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي بمحاورها الثلاثة تبعا لنوع المسكن

البيان	العدد	الملاءمة الوظيفية	الملاءمة الجمالية	الملاءمة الاقتصادية	مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن
شقة	120	40.033	42.975	48.192	131.200
منزل مستقل	123	37.829	41.342	46.447	125.618
مشترك مع الأهل	57	36.860	40.263	45.632	122.754

يتضح من جدولي (21) ، (22) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الوظيفية تبعا لنوع المسكن حيث بلغت قيمة ف (4.152) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الوظيفية تبعا لنوع المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (36.860) إلى (40.033) لصالح الأسر المقيمين في شقة.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الجمالية تبعا لنوع المسكن حيث بلغت قيمة ف (2.863) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الجمالية تبعا لنوع المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (40.263) إلى (42.975) لصالح الأسر المقيمين في شقة.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الاقتصادية تبعا لنوع المسكن حيث بلغت قيمة ف (3.159) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الاقتصادية تبعا لنوع المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (45.632) إلى (48.192) لصالح الأسر المقيمين في شقة.
- وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لنوع المسكن حيث بلغت قيمة ف (4.287) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم

تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لنوع المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (122.754) إلى (131.200) لصالح الأسر المقيمين في شقة.

ويرجع ذلك إلي أن الإقامة في أجواء مستقلة تكون فيها ربات الأسر أكثر استقرارا واستقلالاً بكيانها الذاتي في تحمل المسئولية بعيداً عن تقييد تدخل الأهل وبالتالي تكون ربات الأسر أكثر وعياً وحرصاً علي اقتناء المكملات التجميلية في مسكنها لإدراكها بمدي أهميتها ودورها وظيفياً وجمالياً لإعطاء البهجة وجلب السعادة وراحة النفسية لها وللإفراد أسرتها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **الضحيان (2013: 990)** التي أوضحت وجود تباين دال احصائياً عند (0.01) بين ربات الأسر في تأثيث وتجميل المسكن تبعا لنوع سكن الأسرة لصالح الأسر التي تسكن قصر.

ثالثاً: طراز الأثاث بالمسكن

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لطراز الأثاث بالمسكن ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الملاءمة الوظيفية	بين المجموعات	4184.357	2	2092.179	44.857	0.000
	داخل المجموعات	13852.430	297	46.641		دالة عند
	الكلي	18036.787	299			0.001
الملاءمة الجمالية	بين المجموعات	3502.504	2	1751.252	37.857	0.000
	داخل المجموعات	13739.266	297	46.260		دالة عند
	الكلي	17241.770	299			0.001
الملاءمة الاقتصادية	بين المجموعات	982.442	2	491.221	10.329	0.000
	داخل المجموعات	14124.528	297	47.557		دالة عند
	الكلي	15106.970	299			0.001
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	بين المجموعات	23564.489	2	11872.245	36.499	0.000
	داخل المجموعات	95873.297	297	322.806		دالة عند
	الكلي	119437.787	299			0.001

جدول (24) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لطراز الأثاث بالمسكن

البيان	العدد	الملاءمة الوظيفية	الملاءمة الجمالية	الملاءمة الاقتصادية	مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن
تقليدي	97	33.433	37.041	44.949	115.423
حديث	121	42.207	45.008	49.099	136.314
مختلط	82	39.122	42.659	46.293	128.073

يتضح من جدولي (23) ، (24) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الوظيفية تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (44.857) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الوظيفية تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (33.433) إلى (42.207) لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الجمالية تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (37.85) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الجمالية تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (37.041) إلى (45.008) لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الاقتصادية تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (10.239) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الاقتصادية تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (44.949) إلى (49.099) لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (36.499) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (115.423) إلى (136.314) لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.

ويرجع ذلك إلي أن الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث يعرفون الدور الرئيسي للأثاث والمفروشات في التصميم وإبراز الصفات التعبيرية للفراغ الداخلي بالمسكن لذلك أحسنوا اختيارها وتوظيفها من خلال مبادئ التكوين الملاءمة بشكل أمثل ضمن البيئة التي يعيشون فيها وبما يتوافق مع أذواقهم وإمكانياتهم المادية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **زغلول (2016: 294)** التي أظهرت وجود علاقة مرتفعة عند مستوي (0.01) بين طراز مسكن الطالبة وبين تفضيلها لطراز معين فأوضحت أن (52.9%) من الطالبات تفضلن الطراز المزدوج، بينما (44.3%) تفضلن الطراز الحديث، وأخيراً (2.8%) تفضلن الطراز التقليدي.

رابعاً: عدد سنوات الزواج

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لعدد سنوات الزواج ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الملاءمة الوظيفية	بين المجموعات	1141.895	4	285.474	4.985	0.001
	داخل المجموعات	16894.891	295	57.271		دالة عند
	الكلي	18036.787	299			0.001
الملاءمة الجمالية	بين المجموعات	1183.739	4	295.935	5.437	0.000
	داخل المجموعات	16058.031	295	54.434		دالة عند
	الكلي	17241.770	299			0.001
الملاءمة الاقتصادية	بين المجموعات	592.477	4	148.119	3.010	0.019
	داخل المجموعات	14514.493	295	49.202		دالة عند
	الكلي	15106.970	299			0.01
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن	بين المجموعات	7930.087	4	1982.522	5.245	0.000
	داخل المجموعات	111507.700	295	377.992		دالة عند
	الكلي	119437.787	299			0.001

جدول (26) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لعدد سنوات الزواج

البيان	العدد	الملاءمة الوظيفية	الملاءمة الجمالية	الملاءمة الاقتصادية	مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن
أقل من5 سنوات	55	42.218	45.109	48.800	136.127
من 5: أقل من 10سنوات	52	36.731	38.981	44.635	120.346
من 10: أقل من 15سنة	34	39.941	43.235	47.824	131.000
من 15: أقل من 20سنة	48	37.583	40.396	45.750	123.729
20سنة فأكثر	111	37.514	41.622	47.478	126.613

يتضح من جدولي (25)، (26) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الوظيفية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة ف (4.985) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الوظيفية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (36.731) إلى (42.218) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من 5 سنوات).

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الجمالية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة ف (5.437) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الوظيفية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (38.981) إلى (45.109) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من 5 سنوات).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الاقتصادية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة ف (3.010) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الاقتصادية تبعا لعدد سنوات الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (44.635) إلى (48.800) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من 5 سنوات).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة ف (5.245) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لعدد سنوات الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (120.346) إلى (136.127) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من 5 سنوات).

ويرجع ذلك إنه كلما قلت مدة زواج ربة الأسرة تكون أكثر اهتماما وإدراكاً وحرصاً علي تحقيق أبعاد الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية عند الشراء والاستخدام والعناية بالمكملات المنزلية رغبةً منها في تهيئة بيئتها السكنية بصورة أفضل لأفراد أسرتها باعثة علي الراحة النفسية بالإضافة إلي شعورها بحب التفاخر والاقتناء وهو ما يساعد علي توفير المكملات التجميلية في التصميم الداخلي بمسكنها عن ربات الأسر ذوات مدة الزواج الأطول.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **معروف (2008: 503)** في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي تبعاً للاختلاف في مدة الزواج، دراسة **عطية (2015: 970)** في عدم وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر في كل من الاتجاه نحو تأثيث وتنسيق المنزل (اختيار وشراء الاثاث، تنسيق الاثاث وفقا للمساحات المحددة، استخدام مكملات الزينة) تبعاً لعدد سنوات الزواج ، دراسة **مسلم وعبد اللطيف (2016: 494)** التي أشارت إلي عدم وجود فروق في مستوي الوعي بالملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي للمسكن

وفقاً لعدد سنوات الزواج .

خامساً: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لفئات الدخل الشهري ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الملاءمة الوظيفية	بين المجموعات	2413.396	5	482.679	9.083	0.000
	داخل المجموعات	15623.391	295	53.141		دالة عند
	الكلى	18036.787	299			0.001
الملاءمة الجمالية	بين المجموعات	2389.428	5	477.886	9.460	0.000
	داخل المجموعات	14852.342	295	50.518		دالة عند
	الكلى	17241.770	299			0.001
الملاءمة الاقتصادية	بين المجموعات	1353.069	5	270.614	5.785	0.000
	داخل المجموعات	13753.901	295	46.782		دالة عند
	الكلى	15106.970	299			0.001
مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلى فى المسكن	بين المجموعات	17916.127	5	3583.225	10.377	0.000
	داخل المجموعات	101521.659	295	345.312		دالة عند
	الكلى	119437.787	299			0.001

جدول (28) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن بمحاورها الثلاثة تبعا لفئات الدخل الشهري

البيان	العدد	الملاءمة الوظيفية	الملاءمة الجمالية	الملاءمة الاقتصادية	مجموع الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن
أقل من 1000جنيه	15	35.467	37.467	43.867	116.800
من 1000إلى أقل من 2000	44	35.364	37.932	43.886	117.182
من 2000 إلى أقل من3000	77	36.948	40.909	45.117	123.974
من 3000 إلى أقل من 4000	59	37.542	41.102	47.068	125.712
من4000 إلى أقل من 5000	41	39.429	43.146	47.854	130.829
5000 جنيه فأكثر	64	43.391	46.281	50.281	139.953

يتضح من جدولي (27)، (28) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الوظيفية تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (9.083) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الوظيفية تبعا لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (35.364) إلى (43.391) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الجمالية تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (9.460) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)،

وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الجمالية تبعا لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (37.467) إلى (46.281) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الملاءمة الاقتصادية تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (5.785) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الملاءمة الاقتصادية تبعا لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (43.867) إلى (50.281) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (10.377) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (116.800) إلى (139.953) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).

ويرجع ذلك إلي أن زيادة الدخل الشهري يسهم في توجيه ربات الأسر في توفير بيئة سكنية ملاءمة تتحقق فيها زيادة أبعاد التكامل الوظيفي وتوافر المقومات الجمالية في المكملات المستخدمة في تجميل المسكن وعلي مستوي يوافق احتياجات الأسرة وإمكانياتها المادية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **العقبي (2011: 400)** التي أكدت علي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في ملائمة البيئة السكنية الداخلية لاحتياجات الأسرة وفقا للدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع، ودراسة **عبد الرحمن (2014: 350)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في تأثيث وتجميل المسكن وفقاً لمتوسط الدخل الشهري لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، ودراسة **المعجل والعيد (2014: 29)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً بين مستوي الدخل الشهري لربات الأسر ودورها في اختيار الأثاث والمفروشات لصالح مستوي الدخل الشهري المرتفع، ودراسة **دراز ومسلم (2015: 72)** التي أظهرت وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) في القرار الشرائي لتأثيث المسكن وفقاً

لفئات الدخل الشهري لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، دراسة **مسلم وعبد اللطيف (2016: 495)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) في مستوي الوعي بالملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لدخل الأسرة لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، بينما اختلفت مع دراسة كل من **قنديل وآخرون (2012: 1631)** التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوي الدخل الشهري ومستوي الوعي بتأثيث وتجميل المسكن، ودراسة **الضحيان (2013: 991)، ودراسة عطية (2015: 969)** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر في تأثيث وتنسيق وتجميل المسكن تبعاً للدخل الشهري.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في مجموع استبيان مدي تحقيق الملاءمة لمكملات التصميم الداخلي في المسكن تبعا لـ(طبيعة السكن، نوع السكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، فئات الدخل الشهري) عند مستوى دلالة (0.01)، (0.01)، (0.001)، (0.001)، (0.001) لصالح (الأسر المقيمين في مسكن تمليك، الأسر المقيمين في شقة، الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث، ، ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من 5 سنوات)، الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر) علي التوالي، **وبالتالي يتحقق عدم صحة الفرض السابع.**

8- النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، وفئات الدخل الشهري للأسرة)**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لـ (طبيعة المسكن، نوع المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، عدد سنوات الزواج، وفئات الدخل الشهري للأسرة)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة والجداول من (29) الي (36) توضح ذلك:

أولاً: طبيعة المسكن

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لطبيعة المسكن ن=300

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة

		المربعات	الحرية			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	434.215	2	217.108	5.973	0.003 دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	10796.065	297	36.350		
	الكلى	11230.280	299			
السلوك الاجتماعي	بين المجموعات	487.769	2	243.885	6.698	0.001 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	10813.551	297	36.409		
	الكلى	11301.320	299			
تقدير الذات	بين المجموعات	775.157	2	387.579	12.760	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	9021.509	297	30.375		
	الكلى	9796.667	299			
الطمأنينة والقناعة	بين المجموعات	486.939	2	243.470	8.648	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	8361.847	297	28.154		
	الكلى	8848.787	299			
مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات	8584.387	2	4292.193	9.746	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	130806.000	297	440.424		
	الكلى	139390.387	299			

جدول (30) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعا لطبيعة المسكن

البيان	العدد	الاستقرار النفسي	السلوك الاجتماعي	تقدير الذات	الطمأنينة والقناعة	مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية
تمليك	216	35.907	40.088	36.852	34.208	147.056
إيجار مؤقت	36	32.667	36.472	32.167	30.528	131.833
إيجار دائم	48	33.792	38.125	34.625	32.375	138.917

يتضح من جدولي (29) ، (30) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (5.973) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الاستقرار النفسي تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (32.667) إلي (35.907) وذلك لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الاجتماعي تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (6.698) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الاجتماعي تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (36.472) إلى (40.088) وذلك لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في تقدير الذات تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (12.760) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في تقدير الذات تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (32.167) إلى (36.852) وذلك لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الطمأنينة والقناعة تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (8.648) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الطمأنينة والقناعة تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (30.528) إلى (34.208) وذلك لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف (9.746) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (131.833) إلى (147.056) وذلك لصالح الأسر المقيمين في مسكن تمليك.

ويرجع ذلك إلي أن الأسر المقيمين في مسكن تمليك يزداد شعورهم من الرضا عن مسكنهم فهو الملاذ الأول الذي يجدون فيه راحتهم واستقرارهم واستقلاليتهم ومنه يزداد رضاه في جميع النواحي الشخصية والعقلية والنفسية والجسمية والانفعالية والاجتماعية في المحيط العائلي وفي المجتمع الخارجي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **Mastora, et al (2003)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين نوع السكن والرضا السكني، **ودراسة أبو صيري (2007)** التي أشارت إلي أن تملك المسكن يعمل علي زيادة الرضا عن المسكن ويعطي شعور أكبر بالراحة والاستقرار والاستقلالية، ودراسة **قنديل وآخرون (2012: 1626)** التي أكدت علي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين نوع السكن (تمليك – إيجار) والرضا السكني لصالح السكن التمليك.

ثانياً: نوع المسكن

جدول (31) تحليل التباين في اتجاه واحد لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لنوع المسكن ن=300

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاستقرار النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	30.223 11200.057 11230.280	2 297 299	15.111 37.711	0.401	0.670 غير دالة
السلوك الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	68.066 11233.254 11301.320	2 297 299	34.033 37.822	0.900	0.408 غير دالة
تقدير الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	102.284 9694.383 9796.667	2 297 299	51.142 32.641	1.567	0.210 غير دالة
الطمأنينة والقناعة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	114.402 8734.385 8848.787	2 297 299	57.201 29.409	1.945	0.145 غير دالة
مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	995.154 138395.233 139390.387	2 297 299	497.577 465.977	1.068	0.345 غير دالة

يتضح من جدول (31) عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة، مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لنوع المسكن حيث بلغت قيم ف (0.401)، (0.900)، (1.567)، (1.945)، (1.068) علي التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

ويرجع ذلك إلي أن الأسر المقيمين في (شقة، منزل مستقل، مسكن مشترك مع الأهل) متغير غير مؤثر علي الرضا عن الحياة الأسرية علي الرغم من أن الإقامة في أجواء مستقلة يجعل ربة الأسرة أكثر استقراراً واستقلالية بكيانها الذاتي في تحمل المسئولية وبناء حياتها وفق أحلامها وطموحاتها مع المحافظة علي العلاقة الوثيقة مع الأهل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **علة وابن طاهر (2016: 141)** في عدم وجود فروق دالة احصائياً في الرضا عن الحياة حسب نوع المسكن (مستقل، مشترك مع الأهل).

ثالثاً: طراز الأثاث بالمسكن

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن ن=300

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

الاستقرار النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1366.472 9863.808 11230.280	2 297 299	683.236 33.211	20.572	0.000 دالة عند 0.001
السلوك الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	879.212 10422.108 11301.320	2 297 299	439.606 35.091	12.528	0.000 دالة عند 0.001
تقدير الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	792.713 9003.954 9796.667	2 297 299	396.356 30.316	13.074	0.000 دالة عند 0.001
الطمأنينة والقناعة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1127.902 7720.885 8848.787	2 297 299	563.951 25.996	21.694	0.000 دالة عند 0.001
مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	16370.976 123019.411 139390.387	2 297 299	8185.488 414.207	19.762	0.000 دالة عند 0.001

جدول (33) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعا لطراز الأثاث بالمسكن

البيان	العدد	الاستقرار النفسي	السلوك الاجتماعي	تقدير الذات	الطمأنينة والقناعة	مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية
تقليدي	97	32.680	37.247	33.784	30.990	134.701
مختلط	82	34.524	38.988	35.988	33.329	142.829
حديث	121	37.628	41.256	37.620	35.562	152.066

يتضح من جدولي (32) ، (33) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (20.572) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الاستقرار النفسي تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (32.680) إلي (37.628) وذلك لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الاجتماعي تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (12.528) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الاجتماعي تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (37.247) إلى (41.256) وذلك لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في تقدير الذات تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (13.074) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في تقدير الذات تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (33.784) إلى (37.620) وذلك لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الطمأنينة والقناعة تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (21.694) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الطمأنينة والقناعة تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (30.990) إلى (35.562) وذلك لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث بلغت قيمة ف (19.762) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لطراز الأثاث بالمسكن حيث وجد أنها تتدرج من (134.701) إلى (152.066) وذلك لصالح الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث.

ويرجع ذلك إلي أن الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث أكثر إدراكاً واهتماما بأن المسكن الملائم بما يحتويه من اثاث ومفروشات ومكملات آخري من وحدات الإضاءة ووسائل التزيين والتجميل يساعدهم علي تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية بما يحقق الاستقرار والأمان ويسهم في نمو الفرد اجتماعياً قادراً علي إظهار المودة للناس وبذل الجهد لإسعاد الآخرين والرغبة في التعاون مع الآخرين وهذا يزيد من شعورهم بالارتياح والرضا عن مسكنهم وجعلهم أكثر بهجة وتفاؤل اتجاه الحياة بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **العقبي (2011: 407)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية طردية بين ملائمة البيئة (الخارجية، الداخلية) السكنية لاحتياجات الأسرة والتوافق الاجتماعي للأسرة عند مستوي دلالة (0.01).

رابعاً: عدد سنوات الزواج

جدول (34) تحليل التباين في اتجاه واحد لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعا لعدد سنوات الزواج ن=300

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاستقرار النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	249.448 10980.832 11230.280	4 295 299	62.362 37.223	1.675	0.156 غير دالة
السلوك الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	256.617 11044.703 11301.320	4 295 299	64.154 37.440	1.714	0.147 غير دالة
تقدير الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	248.349 9548.318 9796.667	4 295 299	62.087 32.367	1.918	0.107 غير دالة
الطمأنينة والقناعة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	189.353 8659.434 8848.787	4 295 299	47.338 29.354	1.613	0.171 غير دالة
مجموع مقياس الرضا عن الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3163.426 1136226.961 139390.387	4 295 299	790.857 461.786	1.713	0.147 غير دالة

يتضح من جدول (34) عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقرار النفسي، السلوك الاجتماعي، تقدير الذات، الطمأنينة والقناعة، مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيم ف (1.675)، (1.714)، (1.918)، (1.613)، (1.713) وهي قيم غير دالة احصائياً.

ويرجع ذلك إلي أن مدة الزواج لا تؤثر في توجيه ربات الأسر نحو حسن طبيعة العلاقات الأسرية ومدي تماسك الأسرة بالإضافة إلي شعورهم بالارتياح عن الظروف الحياتية والرضا عن مسكنهم مما يجعلهم أكثر بهجة وتفاؤل اتجاه المستقبل وأيضاً أكثر قدرة علي تقبل نقد الآخرين والتعايش معهم مما يجعلهم أكثر قناعة بما وصلوا إليه في حياتهم.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **Mastora, et.al (2003)، Shu-Mohit, et.al (2010: 265)، Xueqin He, (2009)، Chiung, et.al (2003:**

(22، ودراسة **قنديل وآخرون (2012: 1619)** في إنه كلما زادت مدة الإقامة في المسكن كلما زاد لدي الفرد الشعور بالارتياح والرضا نحو مسكنه، ودراسة **علة وابن طاهر (2016: 140)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.05) في الرضا عن الحياة حسب متغير الزواج لصالح المدة الأكثر من (8 سنوات فأكثر).

خامساً: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (35) تحليل التباين في اتجاه واحد لمقياس الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعا لفئات الدخل الشهري ن=300

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	933.135	5	186.627	5.329	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	10297.145	294	35.024		
	الكلي	11230.280	299			
السلوك الاجتماعي	بين المجموعات	1160.472	5	232.094	6.729	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	10140.848	294	34.493		
	الكلي	11301.320	299			
تقدير الذات	بين المجموعات	1386.370	5	277.274	9.693	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	8410.297	294	28.606		
	الكلي	9796.667	299			
الطمأنينة والقناعة	بين المجموعات	833.708	5	166.742	6.116	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	8015.079	294	27.262		
	الكلي	8848.787	299			
مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية	بين المجموعات	16717.638	5	3343.528	8.013	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	122672.749	294	417.254		
	الكلي	139390.387	299			

جدول (36) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الرضا عن الحياة الأسرية بأبعاده الأربعة تبعا لفئات الدخل الشهري

البيان	العدد	الاستقرار النفسي	السلوك الاجتماعي	تقدير الذات	الطمأنينة والقناعة	مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية
أقل من 1000جنيه	15	33.867	37.200	34.133	31.333	136.533
من 1000إلى أقل من 2000	44	32.886	37.409	33.091	31.318	134.705
من 2000 إلى أقل من3000	77	33.883	37.507	34.260	32.338	137.987
من 3000 إلى أقل من 4000	59	35.644	39.390	36.136	33.966	145.136
من4000 إلى أقل من 5000	41	35.390	40.927	37.439	33.902	147.659
5000جنيه فأكثر	64	38.063	42.313	39.172	36.094	155.641

يتضح من جدولي (35)، (36) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (5.329) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الاستقرار النفسي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (32.886) إلى (38.063) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في السلوك الاجتماعي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (6.729) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الاجتماعي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (37.200) إلى (42.313) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في تقدير الذات تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (9.693) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في تقدير الذات تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (33.091) إلى (39.172) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الطمأنينة والقناعة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (6.116) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الطمأنينة والقناعة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (31.318) إلى (36.094) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).
- جود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (8.013) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلاله الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مجموع مقياس الرضا عن

الحياة الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (134.705) إلى (155.641) وذلك لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر).

ويرجع ذلك إلي أن كلما كان الدخل مرتفع كلما كانت ربات الأسر أقدر علي مواجهة متطلبات الحياة ومواجهة العديد من المشكلات مثل (ارتفاع الأسعار، نفقات الحياة المعيشية، نفقات تعليم وزواج الأبناء... الخ) مما يكفل لهم حياة كريمة وتجعلهم أكثر ارتياح ورضا عن مساكنهم وحياتهم الأسرية وأيضاً أكثر تفاؤل وبهجة واستقرار نفسي بعيداً عن الإحباط وخيبة الأمل والحزن والاكتئاب.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **Kinnunen & Feldt, (2004:520)** ، **Schmitt et al (2007: 283); Bryant et al (2008: 240); Dew, (2008: 60) Dakin & Wampeler(2008:310)** و**سمكري (2009: 142)** أن الزوجات الأقل دخلاً أعلي في الضغوط الأسرية والقلق والاكتئاب . بينما أظهرت الزوجات ذوي الدخل المرتفع أعلي في الرضا الزواجي، ودراسة **عبد الرحمن (2009: 196)** التي أوضحت وجود فروق دالة احصائياً بين الرضا عن الحياة تبعاً لمتوسط الدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع، ودراسة **أبو صيري (2007)**، **Emmanuel (2009: 936)**، **ورفلة (2015: 26)** التي أظهرت وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (0.01) بين درجات الرضا السكني تبعا لمتوسط الدخل الشهري لصالح أصحاب الدخل الشهري المرتفع، ودراسة كل من **Protoa& Rustichin (2011); Amier et al (2015); Kaplen et al. (2009)**، **الجندي وأبو غيوش (2017: 147)** التي أظهرت وجود علاقة طردية بين مستوي الدخل والرضا عن الحياة.

مما سبق يتضح الاتي:

1- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً (طبيعة المسكن، طراز الأثاث بالمسكن، فئات الدخل الشهري) عند مستوى دلالة (0.001)، وذلك (الأسر المقيمين في مسكن تمليك، الأسر أصحاب طراز الأثاث الحديث، الأسر ذات الدخل المرتفع المتمثل في (5000 جنية فأكثر))على التوالي.

2- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع مقياس الرضا عن الحياة الأسرية تبعاً لـ (نوع المسكن، مدة الزواج)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثامن جزئيا.**

توصيات الدراسة

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي: .

1- توعية الأسرة بأهمية البيئة السكنية الملاءمة التي توفر المعايير والمواصفات القياسية وظيفياً وجمالياً لجميع أفراد الأسرة بصفة عامة نظراً لأهميتها فى تنمية كفاءة المرأة بأداء أدوارها الأسرية بما يحقق الرضا النفسي والمعنوي والذاتي لها والتوافق الاجتماعي الإيجابي بينها وبين أفراد أسرتها وشعورها بالارتياح والاستقرار والخصوصية والأمن والآمان داخل مسكنها.

2- الاهتمام بتوعية ربات الأسر وخاصة المقبلين علي الزواج بنوعية الخامات المختلفة التي تصنع منها المكملات المنزلية وعن مزايا وعيوب كل خامة حتي يتم اختيار تلك المكملات علي أسس سليمة وتوظيفها بطريقة فعالة وجميلة وفي حدود الامكانيات المادية المتاحة وذلك عن طريق التعاون بين برامج المرأة بوسائل الأعلام المختلفة، واقسام مؤسسات الأسرة والطفولة، وأقسام إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.

3- ضرورة عقد ندوات ومحاضرات من قبل متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وإدارة المنزل واقتصاديات الأسرة لتوعية ربات الأسر عن كيفية توظيف مكملات التصميم الداخلي المستخدمة في تجميل المسكن توظيفاً فعالاً وذلك للحصول علي الخدمة المصمم من أجلها المنتج بأعلى درجة من الكفاءة.

4- ضرورة التعاون بين الشركات والهيئات المتخصصة في إنتاج البرامج المعدة باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة مع متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وإدارة المنزل واقتصاديات الأسرة التي توجه لربات الأسر لتنمية وعيهن وتعديل ممارساتهن الخاطئة بشأن المشكلات التي تواجههن عند الشراء والاستخدام والعناية بمختلف المكملات المنزلية.

5- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في جميع المستويات التعليمية بإضافة وحدات دراسية خاصة بالمكملات المنزلية وكيفية اختيارها واستخدامها والعناية بها بشكل سليم.

6- ضرورة إدخال مادة مكملات التصميم الداخلي للمسكن ضمن خطة الدراسة الخاصة بطلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، وطلاب قسم الإدارة بكليات الاقتصاد المنزلي كي يتم توعيتهم بكيفية إعداد مكملات ديكور مبتكرة قادرة علي المنافسة بما يحقق الرضا النفسي والمعنوي والذاتي.

7- الاهتمام بنشر نتائج الدراسات والأبحاث العلمية فيما يختص بمجال تأثيث المسكن ومكملاته كأحد المجالات الهامة في حياة الأسرة وأن يتم ذلك في كتيبات إرشادية توزع مجاناً أو بأثمان زهيدة.

8- يجب علي المتخصصين في مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة إنشاء موقع متخصص علي الإنترنت يهتم بشئون الأسرة والمرأة ويعمل علي بث المعلومات والخبرات التي تهم جميع أفراد الأسرة بما في ذلك مجال الأثاث والمكملات الأسرية.

9- عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير وتطوير الذات تهدف إلي توعية ربات الأسر بأهمية الرضا عن الحياة وكيفية تحقيقه قدر المستطاع.

10- اهتمام الدولة بالتعليم لأن الفرد كلما أرتقي في مستواه التعليمي زادت قدرته علي النجاح والتفكير بطريقة علمية وبالتالي زادت قدرته علي تحقيق الرضا عن الحياة.

11- تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ليكون من أهدافها تعزيز الرضا بجميع أنواعه لدي الأسرة بصفة عامة وربات الأسر بصفة خاصة وكيفية تحقيقه قدر المستطاع.

12- إعداد البرامج التثقيفية التي تحث على تعزيز الرضا الذاتي والتشجيع عليه لما له من أثر كبير علي شخصية ربات الأسر.

المراجع

1- أبو سكينة، نادية حسن ومعروف، وئام علي أمين (2012) : **تأثيث وديكور المسكن النظرية والتطبيق**، دار الفكر ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

2- أبو صيري، حنان محمد السيد (2007) : مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني، **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي**، مجلد (17)، العدد (4)، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

3- الجندي، نبيل جبرين وأبو غيوش، مرفت يوسف (2017): درجات الرضا عن الحياة لدي زوجات الأسري الفلسطينيين في محافظة الخليل، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (25)، العدد (2)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

4- الحداد، مروة سامي (2008): أساسيات التصميم الداخلي والأثاث لأبنية أقسام الشرطة بمصر، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

5- الدليمي، مروة جبار عبد مضحي (2014): **أسس التصميم الداخلي والديكور**، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

6- الدويك، عبير محمود ومسلم، مهجة محمد إسماعيل (2003): دور ربة الأسرة في اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الأسري والرضا السكني، **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي**، مجلد (13)، العدد (3 ـ 4)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

7- الزوم، ابتسام عبد الله والموسى، سامية عبد العزيز (2008): **التجميل الداخلي والخارجي للمسكن**، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

8- السقطي، غادة عبد الله حسين (2010): بناء برنامج لتنمية المهارات الابتكارية لمكملات الزينة بالمسكن " تعلم ذاتي "، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

9- الشافعي، شيماء عاطف فهمي إبراهيم (2006) : تأثيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

10- الضحيان، منيرة بنت صالح (2013) : اسلوب الأسرة في تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته ببعض أبعاد التماسك **الأسري، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد** (4)، العدد (6)، جامعة المنصورة.

11- العقبي، سعدية أسعد عمر (2011) : ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي" دراسة مطبقة بمنطقة المدينة المنورة"، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

12- القاضي، دلال والبياتي، محمود (2008): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS**، الطبعة الأولي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13- المستكاوي، إيمان عبده السيد (2006) : أثر البيئة السكنية علي تأثيث منطقة المعيشة للأسر حديثة الزواج، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

14- المعجل، وفاء بنت عبد الرحمن والعيد، هدي بنت عبد الرحمن (2014) : دور ربة الأسرة السعودية في اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الزواجي، **مجلة كلية التربية**، العدد (38)، الجزء (3)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

15- النجار، شيماء أحمد (2012) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الوقت والرضا عن الحياة لدي عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

16- جودة، آمال وعسلية، محمد (2009) : **علم النفس الإيجابي**، مكتبة الصبر، غزة، فلسطين.

17- حميدة، اسماء محمد (2018) :التكامل الوظيفي والجمالي للتصميم الداخلي في المسكن وانعكاسه علي أداء المرأة لأدوارها الأسرية، **المؤتمر السنوي (العربي الثالث عشر- الدولي العاشر**، في الفترة (11-12) ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

18- دراز، إيمان السيد محمد ومسلم، مهجة محمد إسماعيل (2015) : الوعي بدور الإنترنت وعلاقته بالقرار الشرائي لتأثيث مسكن المقبلات علي الزواج، **مجلة بحوث التربية النوعية**، عدد (40)، أكتوبر، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

19- رفلة، عفاف عزت (2015) : مهارة ربة المنزل في إدارة بعض الأخطار المنزلية وعلاقته بالرضا السكني، **مجلة كلية الاقتصاد المنزلي**، مجلد (25)، العدد (2)، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

20- زغلول، هويدا مصطفي (2016) : علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية نحو اختيار الأثاث والمفروشات ومكملات الديكور لدي عينة من طالبات كلية الزراعة جامعة القاهرة، **مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي**، مجلد (37)، عدد (2)، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

21- سمكري، أزهار ياسين (2009): الرضا الزواجي وأثرة على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدي عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

22- ضبش، شيماء عبد الرحمن (2015) : اسلوب ربة الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية وعلاقته بالرضا عن الحياة، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

23- عبد الجليل، مني شرف (2006) : **تأثيث وتجميل المسكن**، مكتبة بستان المعرفة، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

24- عبد الرحمن، إلهام نصر شاكر (2009) : تخطيط وقت الفراغ لدي المسنين وأثره علي الشعور بالرضا عن الحياة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

25- عبد الرحمن، إلهام نصر شاكر (2014) : فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية وعي المقبلين علي الزواج بتأثيث وتجميل المسكن، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

26- عبد الرحمن، رانياعلي أحمد (2016) : معالجات وظيفية جمالية لمشكلات التصميم بالأعمدة الجدارية في المسكن، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (179)، سبتمبر، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

27- عبد الصمد، زينب محمد (2008) : الرضا عن الحياة الأسرية وعلاقتها بقدرة الطالبة الجامعية علي تطوير وتنمية الذات، **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي**، المجلد (18)، العدد (2)، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

28- عبد المنعم، نجوي إبراهيم (2010) : الرضا عن الحياة، **المؤتمر السنوي الخامس عشر**، مجلد (2)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

29- عرفات، أسماء عبد الحليم(2018): التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجات، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية.

30- عطية، نيبال فيصل عبد الحميد محمد (2015) : اتجاه ربات الأسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسري "دراسة مقارنة"، **مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية**، المجلد (6)، العدد (6)، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

31- علام، سحر (2008) : معدلات الحقيقة لدي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد (18)، العدد (3)، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، جمهورية مصر العربية.

32- علة، عيشة وابن طاهر، التيجاني (2016) : الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدي أساتذة التعليم العالي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (26)، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة، الجزائر.

33- علوان، نعمات شعبان (2007) : الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية، **دراسة ميدانية، قسم علم النفس، كلية التربية**، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

34- قنديل، سميرة أحمد وشاهين، عطية السعيد والديب، فضل السيد عبده وحواس، إيمان مجدي محمد إبراهيم (2012) : الرضا السكني وعلاقته بتأثيث المسكن الاقتصادي لدي الشباب بمدينة دمياط الجديدة، **المؤتمر السنوي (العربي السابع ـ الدولي الرابع)**، في الفترة (11. 12) ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

35- كوجك، كوثر حسين وداود، لولو جيد (2004) : **المرجع في التربية الأسرية**، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، جمهورية مصر العربية.

36- مزاهرة، ايمن سليمان والناعورة، سعاد عساكرية ونشوات، ليلي حجازين (2007) : **اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل**، دار الشروق، عمان، الأردن.

37- مسلم، مهجة محمد إسماعيل (2008) : **المسكن الأسري تأثيثه وتجميله**، الطبعة الأولي، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.

38- مسلم، مهجة محمد إسماعيل وعابدين، أمل بسيوني عطية (2013) : فاعلية التشكيل الفني للخامات النسجية في إثراء القيم الجمالية والنفعية لبعض مكملات التصميم الداخلي للمسكن العربي، **مجلة علوم وفنون**، مج (25)، ع (3)، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

39- مسلم، مهجة محمد إسماعيل وعبد اللطيف، علي عثمان (2016) : الوعي بالملائمة الوظيفية لمكملات التصميم الداخلي للمسكن وعلاقتها بالاستقرار الأسري، **مجلة العلوم الزراعية**، مجلد (7)، العدد (4)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

40- معروف، وئام علي أمين (2008) : كفاءة استخدام التقنيات التفاعلية للوسائط المتعددة في تحقيق التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمكملات التصميم الداخلي للمسكن، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

41-نمر، سهام كاظم (2011) : الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدي طلبة الجامعة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (39)، جامعة بغداد، العراق.

42-نوفل، ربيع محمود (2000) : **تأثيث وتنسيق المنزل**، مكتبة دار التربية الحديثة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

43-وزان، هناء عدنان محمد (2011) : تأثير مكملات الزينة علي جماليات تصميم وتأثيث المسكن، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد (19)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

44-يوسف، زينب صلاح محمود (2003) : التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

45-Amier, S., Sauertand, M., Deiters, Ch., Buchner, Th., Schumacher, A., (2015) : Factors Influencing Life Satisfaction Inacute Myeloid Leukemia Survivors Following Allogeneic Stem Cell Transplantation: Across – Sectional Study, **Health And Quality Of Life Outcomes**.

46- Bernal, A.& Arocena, F. (2014) : Establish Satisfaction With Family Life Scale Factor In Middle School And High School Adolescents, **Psicogente**, 17(31), (226-240).

47-Beter, Ann, (2000) : Accessories Of Decoration, **World Of Interior**, V.21, No 3 (185-200).

48-Bryant, C. N. et al. (2008). Marital Satisfaction among African Americans and Black Caribbeans: **Findings from the National Survey of American Life**. **Family Relations**, 57, 2: 239-253.

49-Dakin, J. & Wampler, R. (2008). Money doesn't buy happiness, but It helps: marital satisfaction, psychological distress, & demographical differences between low- and middle-income clinic couples. **The American journal of family Therapy**, 36: 300-311.

50- Dew, J. (2008). Dept change and marital satisfaction change in recently married couples. **Family relations**, 57, 1: 60-71.

51-Emmanuel, O., Fatoye (2009) : Acomparative Analysis Of Residential Satisraction In Three Icome Levels Public Housing Estates In Nigeria, **CORBA Research Conference**, University Of Cape Town, Pp 929 – 934.

52-Enhoven, R. (2001) : What We Know About Happiness, Paper Presented At The Dialogue On Cross Nathonal Happiness, Wouldschoten, **Zeist, The Netherlands**, (14-15).

53-Guillen, R. et al (2013) : Adaptacionde la Escala de Satisfaccion Familiar por Adjectivos (ESFA) an Universitarios de Lima Metropolitana, **Anales de Salud Mental**, 27 (2), (14-21).

54-Habitat (2002) : The State Of The World Of Cities, United Nations Center For Human Settlements, **Habitat Nairobi**, Kenya ,P153.

55-Jia& Yoachi (1996) : Research Of New Housing Design leaping Over The Era, **Journal Of Chongaing Jiamzhu University**, China, (15-16).

56-Kapleyn, A., Smith, J.& Vans (2009) : Life Satisfaction Institute For The Study Of Labor.

57-Kinnunen, U. & Feldt, T. (2004). Economic stress & marital adjustment among couples: analyses at dyadic level. **European journal of social psychology**, 34: 519- 532.

58-Mastora, J., Noor Liza, H., Osman, M., T., Ramayah (2003) : The Determinants Of Housing Satisfaction Level : Astudy On Residential Development Preject By Penang Development Corporation (PDC), **University Sains**, Malaysia.

59-Mohit ,Mohammad Abdul& Ibrahim, Mansor & Rashid ,Yong Razidah (2010) : Assessement Of Residential Satisfaction In Newly Designed Public Low-Cost Housing In Kuala Lumpur, Malaysia, **Habital International**, No., (34) Pp (18 – 27).

60-Protoa, E.& Rustichinib, A. (2011) : life Satisfaction, Icome And Personality Theory, **JEL Classification**: D03; D870; C33.

61-Ryff, C.& Singer, B. (2013) : Know Thyself And Become What You Are : Aedaimonic Approach To Psychological Well-Being, **Journal Of Happiness Studies**, 9,(13-39).

62-Schmitt, M. et al. (2007). Marital Interaction in middle and old age: a predictor of marital satisfaction. **International journal of aging & human development**, 65, 4: 283-300.

63-Shu – Chiung Chou, Duncan, P., Boldy, Andy, H., Lee (2003) : Factors Influencing Residents, Satisfaction In Residential Aged Care, **The Gerontological Society Of America**, Vol. (43), Pp (459 – 472).

64-Xueqin He, B. S., M.S (2009) : Residential Satisfaction With Home Location : Examination Of The Relationship Between Location – Embedded Between Location – Embedded Benefits And Risk Rerception, **Texas State University San Marcos**.

65-Zabriskie, R.& Ward, P. (2013) : Satisfaction With Family Life Scale Marriage & **Family Review**, 49(5), (446-463).

Functional, Aesthetic and Economic Relevance of Interior Design Supplements in the Dwelling and Their Relation to Satisfaction with Family Life Among Housewives

Asmaa Mohammed Hiemda Awad[1]& Salwa Mohammed Ali Eid[2]

1- *Assistant Professor Home Managemen , Department of Home Economics, Faculty of Specific Education ,Fayoum University.*
2- *Home Management Lecturer, Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, Mansoura University*

ABSTRACT

The objectives of the study were to identify the nature of the relationship between the extent to which the internal design supplements fit into three dimensions (functional suitability, aesthetic suitability, economic suitability) and satisfaction with family life in its four dimensions (psychological stability, social behavior, self-esteem, reassurance and conviction) Number of family members, number of years of marriage, level of education of husband and wife, categories of monthly income), and determining the nature of differences between (urban and rural) The traditional design owners and the owners of the modern design) in terms of the appropriateness of the three-dimensional interior design and the satisfaction of the family life in its four dimensions, and the nature of the differences between the heads of households of the study sample in the extent of achieving the suitability of interior design in the house with its three axes and satisfaction with family life (The nature of the dwelling, the type of dwelling, the type of furniture in the dwelling, the number of years of marriage, and the monthly income categories of the family).Determining the variables of the socioeconomic level of study sample, through which the functional, aesthetic and economic suitability of interior design supplements can be assessed and housing satisfaction with family life in its four dimensions.

The current study followed the analytical descriptive approach. When the questionnaire was prepared and investigated to determine the functional, aesthetic and economic suitability of the interior design of the dwelling, the measure of satisfaction with family life of housewives was applied to a sample of female heads of households. Families from Fayoum governorate of different socio-economic levels.

The results showed that there is a positive correlative relationship at the level of significance (0.01) between the extent to which the interior design of the dwelling has three dimensions, satisfaction with family life in its four dimensions, and statistically significant differences between the average female heads of households with traditional design (0.05) in favor of families with modern design. It also showed that there was a statistically significant difference between the wives of the study sample in the total questionnaire of the suitability of the interior design in the dwelling according to (Type of housing, type of housing, number of years of marriage, monthly income categories) at 0.01, (0.01), (0.001), (0.001), (0.001) Households with Modern Furniture,

Households with a Time of Marriage (less than 5 years), Households with a High Income of (5000 LE and above), and a statistically significant difference between female heads of household The total measure of satisfaction with family life according to the nature of the dwelling, the type of furniture in the dwelling, categories of monthly income at a level of significance (0.001) Households with modern furniture, high income families (5000 pounds or more), respectively. There was also no statistically significant difference between female heads of households in the total sample of satisfaction with family life according to type of housing, duration of marriage.

The study presented a number of recommendations, the most important of which was the family's awareness of the importance of a suitable residential environment that provides functional and aesthetic standards and specifications for all members of the family in general in view of their importance in developing the efficiency of women in performing their family roles to achieve their psychological, moral and self-satisfaction. Satisfaction, stability, privacy, security and safety within its home.

Keywords: interior design supplements, functional, aesthetic and economic relevance of supplements, satisfaction with family life.